

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية

علم مكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: 2024/

إعداد الطالبة:

طويل أمال

يوم: 2024 /06 /24

الترقيات الميدانية وأثرها على دعم تكوين طلبة المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
محمد خيضر-بسكرة	رئيسا	أستاذ	تيتيلة سارة
محمد خيضر-بسكرة	مشرف ومقرر	أستاذ	مسعودي كمال
محمد خيضر-بسكرة	مناقشا	أستاذ	عمرون مصطفى

السنة الجامعية: 2024/2023

تصريح شرفي

ملحق بالقرار رقم 10821/2020 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة محمد خيضر بسكرة

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،
السيد(ة): طويل أجمال الصفة: طالب، أساذ، باحث
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205645195. والصادرة بتاريخ: 26/01/2020
المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: المترجمت الحيدانية وأثرها على تكوين طلبة اللغات
بجامعة محمد خيضر بسكرة
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024.06.10

توقيع المعني (ة)

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا:

لمن كان سببا في وجودي أمي وأبي (مسعودة الملقبة بعباشة والصالح)
حفظهما الله تعالى.

والى سندي ومن شجعني على إكمال دراستي زوجي الغالي **لعور حكيم**.

والى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد
الناس بنجاحي إخوتي وأخواتي وأولادي احبتي (ملاك حنين، محمد إياد، نور
جيهان).

إلى عائلتي الكبرى كلها وعائلة زوجي فردا فردا.

كما لا أنسى جميع زملاء وزميلات دفعة ماستر 2024

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة

وأخص بالذكر المشرف **مسعودي كمال**

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اصطنع إليك معروفا فجازوه، فان عجزتم عن مجازاته فأدعو له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فان الشاكر يحب الشاكرين"
وعليه لا يسعني إلا أن ارفع يدي متضرعة بالدعاء وأحمد الله العلي القدير سبحانه وتعالى على توفيقه لي بإتمام هذا العمل.

أتقدم بشكري وامتناني للأستاذ المشرف على هذا العمل الأستاذ مسعودي كمال
كما أتقدم بشكري الخاص لكل أساتذة الشعبة الذين كان لهم الفضل الكبير في التأطير
والسهر على إنجاز التكوين الأكاديمي في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة
والشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب أو بعيد وأدعو بالتوفيق لكل طالب علم
وخصوصاً زملائي طلبة علم مكتبات دفعة 2023-2024

بطاقة الفهرسة (البطاقة البيبليوغرافية)

أمال، طويل

التربصات الميدانية وأثرها على دعم تكوين طلبة المكتبات بجامعة محمد خيضر
بسكرة / أمال طويل؛ إشراف : د. كمال مسعودي، 2024-109 ص. جداول
واشكال؛ 129سم.

ماستر ل م د: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
الجزائر، 2024 .

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وعرfan

البطاقة البيبليوغرافية

قائمة المحتويات

قائمة المختصرات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة..... أ - ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

تمهيد..... 4

1.1- إشكالية الدراسة..... 5

1. 2- تساؤلات الدراسة..... 5

1. 3- نموذج الدراسة..... 6

1. 4- فرضيات الدراسة..... 6

1. 5- أهمية الدراسة..... 7

1. 6- أهداف الدراسة..... 7

1. 7- أسباب إختيار الموضوع..... 8

1. 8- الدراسات السابقة..... 8

13..... 1. 9- تحديد وضبط مصطلحات الدراسة

16..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

17..... تمهيد

18..... 2 . 1- مفهوم التربص الميداني

19..... 2. 2- أهمية التربصات الميدانية

19..... 2. 3- أهداف ومبررات إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي

22..... 2. 4- خطوات ومعايير التقييم والمدى الزمني اللازم لتطبيق التربص الميداني

25..... 2. 5- تحديد محتوى ومتطلبات التربص الميداني

25..... 2. 6- الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التربص الميداني

26..... 2. 7- مقترحات تحسين جودة التربص الميداني في الجزائر

28..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات والمواصفات الوظيفية لخريجي الجامعة الجزائرية

31..... تمهيد

32..... 3. 1- معطيات عامة حول التكوين في علم المكتبات

32..... 3. 1. 1- نشأة التكوين لعلم المكتبات في الجزائر

33..... 3. 1. 2- مفهوم التكوين لعلم المكتبات

35.....	3. 1. 3- أهداف التكوين لعلم المكتبات
38.....	3. 1. 4- معايير التكوين لعلم المكتبات
40.....	3. 1. 5- مستويات التكوين لعلم المكتبات
41.....	3. 1. 6- مقارنة بين محتوى التكوين بالنظام الكلاسيكي ونظام ل م د
52.....	3. 2- المواصفات الوظيفية لخرجي علم المكتبات و"التحديات والرهانات
52.....	3. 2. 1- المواصفات الوظيفية لخرجي علم المكتبات بالجامعة الجزائرية
53.....	3. 2. 1.1- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
56.....	3. 2. 1.2- وزارة الثقافة
62.....	3. 2. 1.3- الأسلاك المشتركة للمؤسسات والإدارات العمومية
65.....	3. 2. 1.4- الإدارات الإقليمية
65.....	3. 2. 2- التحديات والرهانات للتكوين في علم المكتبات
67.....	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها

70.....	تمهيد
71.....	4. 1- منهج الدراسة
71.....	4. 2- مجالات وحدود الدراسة
72.....	4. 3- مجتمع وعينة الدراسة

72.....	4- أدوات جمع البيانات.....
75.....	4- 5- أساليب التحليل.....
76.....	4- 6- عرض وتحليل البيانات.....
87.....	4- 7- مناقشة نتائج الدراسة.....
91.....	4- 8- إقتراحات الدراسة.....
94.....	الخاتمة.....

القائمة البيبليوغرافية

الملاحق

الملخصات

قائمة المختصرات:

الرقم	المختصر	معنى المختصر باللغة أجنبية	معنى المختصر باللغة العربية
(01)	ISCO-08	The International Standard Classification of Occupations 2008	التصنيف الدولي المعياري للمهن 2008
(02)	LMD	Licence-Master-Docorat	ليسانس-ماستر-دكتوراه
(03)	TD	Travaux Dirigées	الأعمال الموجهة
(04)	TP	Travaux Pratiques	الأعمال التطبيقية
(05)	ALA	American Library Association	معايير جمعية المكتبات الأمريكية
(06)	UNESCO	Organisation des Nations unies pour l'éducation, la science et la culture	منظمة الأمم المتحدة للتربية، العلوم، والثقافة
(07)	DPGS	Diplôme d'Etat de poste Graduation Spécialisée	دبلوم دولة للدراسات العليا المتخصصة
(08)	ISO	Organisation Internationale de Normalisation	منظمة التقييس الدولية
(09)	IFLA	INTERNATIONAL FEDERATION OF LIBRARY ASSOCIATIONS AND INSTUTITIONS	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات
(10)	/	اتفاقية او نظام بولونيا	تعاون حكومي دولي بين 48 دولة أوروبية وغير أوروبية

في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، اتجاهه عمل مشترك لهيئات حكومية وجامعات وأساتذة وطلاب وجمعيات وأصحاب عمل ووكالات ضمان الجودة وجمعيات ومنظمات ومؤسسات دولية بما فيها المفوضية الأوروبية من أجل تحسين ومداومة التعليم العالي.			
محاضرة، تدرج، حصة دراسية، نشاط دراسي مستمر	/	COUR	(11)

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
28	صورة لتنظيم المنهاج الدراسي	(01)
30	مقارنة بين نظام الكلاسيك و ل.م.د في مجال المكتبات	(02)
49	الأوزان المقترحة للخيارات حسب مقياس ليكارت الخماسي	(03)
49	مجال المتوسط المرجح لكل مستوى حسب مقياس ليكارت الخماسي	(04)
50	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	(05)
51	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	(06)
51	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير البكالوريا	(07)
51	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير سبب إختيار شعبة علم مكتبات	(08)
52	تحليل عبارات المحور الأول	(09)
53	تحليل عبارات المحور الثاني	(10)
54	تحليل عبارات المحور الثالث	(11)

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
3	نموذج الدراسة	(01)

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
59	ملحق الإستبيان	(01)

مقدمة

مقدمة:

منذ بداية الخلق والانسان يتعلم ويسعى لتطوير ذاته ليصل لإشباع حاجاته المختلفة في كل مناحي الحياة. ولأجل الوصول للشيء المراد نحتاج وسائل وآلات، ولعل ما يميز وقتنا الحالي التدفق الهائل والمتسارع للمعلومات والتطور التكنولوجي والاتصالي.

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات من أهم مؤسسات المعلومات التي تطورت مهامها وهياكلها لتلبي حاجات مجتمع مستفيديها المتزايدة، وواكب هذه التغيرات تغير دور موظفيها ومسمياتهم الوظيفية ومهامهم وأدوارهم ومعها استوجب حصولهم على تكوين أكاديمي متخصص يرقى لتطلعات سوق العمل. الامر الذي نشأ منه تخصص علم المكتبات فتم اعتماده في المعاهد والجامعات بهد تكوين أفراد مؤهلين لتقديم خدمات المعلومات ذات جودة توافق تطلعات المجتمع

وهذا التكوين الأكاديمي يأخذ سنوات حسب المستوى المطلوب؛ ليسانس 4 سنوات، ماجستير 2 سنوات، دكتوراه 3 سنوات في النظام الكلاسيكي. أما النظام الحالي المعتمد هدفه إيجاد موظفين مؤهلين وضرورة تحيين المقاييس حسب متطلبات سوق العمل المرتبط بالتطورات الحاصلة عالميا، وهو نظام ل م د. والجزائر من الدول التي لم تكن بمنأى عن هذه التغيرات باعتماد النظام الجديد محاولة به مسايرة التطورات خصوصا في مجال التكوين الأكاديمي للجامعات العالمية، وتفعيل التكوين النظري والتكوين الفعلي والميداني لتنمية المهارات وزيادة الخبرات لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار.

تلعب التربصات الميدانية دورا بالغا في دعم التكوين الأكاديمي الجامعي وتعتبر الجانب الرئيسي والهام في الإعداد المهني للطالب حيث تكسبه إجراءات مهنية فعليا. وعلى ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتتناول جوانب مهمة والمتمثلة في:

- تأثير التربصات الميدانية على دعم تكوين طلبة علم المكتبات.

- تكييف الترجمات الميدانية لمعايير الجودة إعادة تحيينها وفق المتطلبات العالمية.

وقد حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة من خلال مجموعة من الفرضيات، والتي اعتمدنا دراستها من خلال تقسيم الموضوع إلى أربع فصول:

الفصل الأول: تضمن الإطار المنهجي والمتكون من: الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني والثالث: تناولوا الإطار النظري لمتغيرات الدراسة (الترجمات الميدانية وتكوين طلبة علم مكتبات).

الفصل الرابع: وهو الذي يعالج مجريات الدراسة الميدانية من حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات، تحليلها، والنتائج على ضوء الفرضيات، النتائج العامة والاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

و المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4.....	تمهيد.....
5.....	1.1- إشكالية الدراسة.....
5.....	2.1- تساؤلات الدراسة.....
6.....	3.1- نموذج الدراسة.....
6.....	4.1- فرضيات الدراسة.....
7.....	5.1- أهمية الدراسة.....
8.....	6.1- أهداف الدراسة.....
9.....	7.1- أسباب إختيار الموضوع.....
9.....	8.1- الدراسات السابقة.....
13.....	9.1- تحديد وضبط مصطلحات الدراسة.....
16.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يرتكز نجاح البحث العلمي دوماً على قوة عناصره المنهجية والتي ترسم خارطة ومسار البحث والمتمثلة في الإشكالية والفرضيات والأهداف والأهمية وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1.1- إشكالية الدراسة:

تحتل التربصات الميدانية في تخصص المكتبات مكانة بارزة، كونها تسهم في خلق وتكوين كفاءات بشرية قادرة على تنفيذ أهداف وفلسفة التعليم الجامعي، من خلال تزويد الطلبة المتربصين بالمعلومات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم للإمام بمختلف المعارف النظرية والتطبيقية منها لتوظيف تلك المهارات في مؤسسات عملهم المستقبلية وبجودة عالية.

إذ تعتبر التربصات الميدانية فرصة للاستثمار في الطاقات الطلابية ورفع إمكاناتهم ومهاراتهم ومعارفهم وتوجيهها وتوظيفها بطريقة علمية وموضوعية بغرض تقليل المشكلات المهنية قبل المباشرة الفعلية للمهنة في الميدان مما يوفر الوقت والجهد والجودة في الأداء.

وهي أيضا فرصة لمواجهة تحديات الحياة العملية ومحطة جديدة لإدخال الطالب عالم الشغل كونها حلقة ربط بين ما يتلقاه في التكوين النظري بالجامعة والجانب التطبيقي العملي معا، وهذا ما جعل هيئة التدريس تولي اهتمام بالغ بالتكوين الميداني خصوصا للمراحل النهائية لطلبة ليسانس وماستر 2 بالجامعة.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن تطبيق نظام الجودة ومقاربة التكوين بالكفاءات في التربصات الميدانية لتحقيق مستوى عالي في الأداء لطلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2.1- تساؤلات الدراسة:

- كيف يمكن التوفيق بين مكان التربص ومخرجات المسار التكويني للطلبة؟
- هل التربصات الميدانية المعتمدة موافقة لمحتوى المقررات الحالية في تكوين تخصص المكتبات وموافقة لمعايير الجودة؟

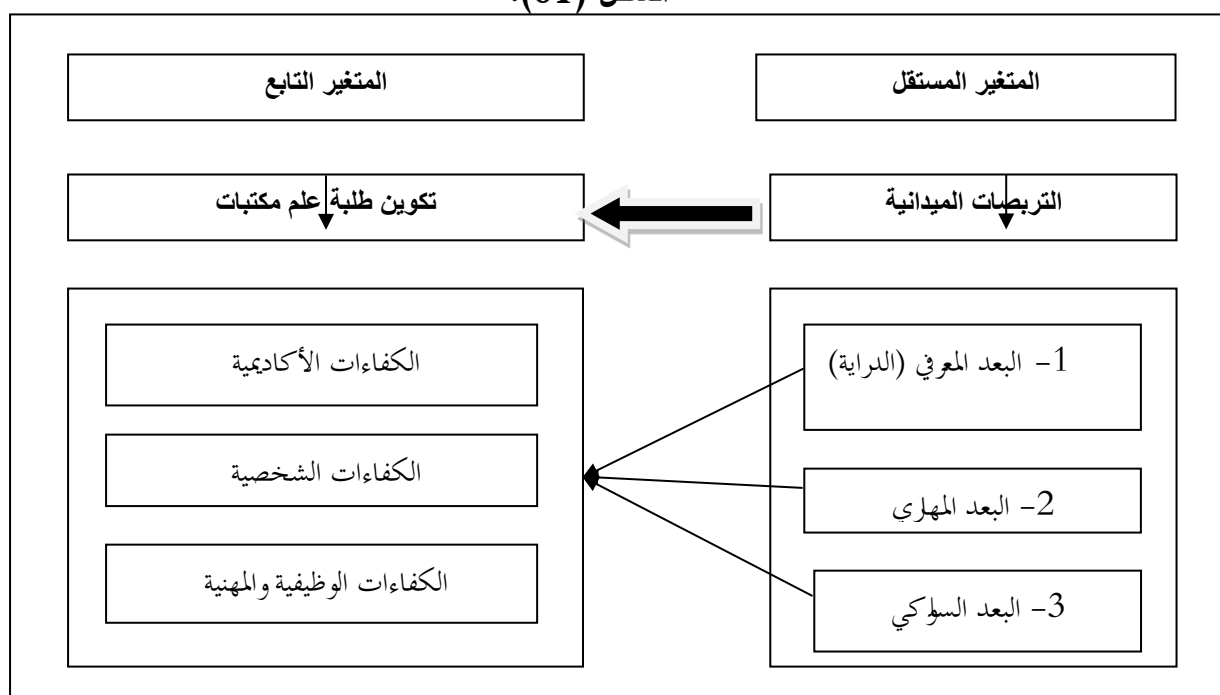
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

• كيف يمكن تقييم مستوى تحصيل الطالب بعد التربص الميداني؟

3.1- نموذج الدراسة:

على ضوء الإشكالية المطروحة، وتبعاً للدراسة تم بناء النموذج الافتراضي للدراسة والذي يتضمن المكونات الرئيسية لرأس المال البشري والأبعاد الرئيسية للسلوك الإبداعي كما هو موضح في الشكل رقم (01) (من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة):

الشكل (01):



1. 4-فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات المطروحة وإشكالية الدراسة فإننا قمنا بتصوير الفرضيات وهي كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

يمكن الرفع من جودة التربصات الميدانية لتواكب التكوين النوعي لطلبة علم المكتبات وبناء على مجموعة من الفرضيات الجزئية:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

*الفرضية الأولى:

اختيار مكان التربص خاضع لمعايير وشروط المسار التكويني للطالب الجامعي.

*الفرضية الثانية:

التربصات الميدانية التي يقوم بها طلبة علم المكتبات (السنة الثالثة والثانية ماستر 2) تحتاج تكييف لتواكب معايير الجودة في الأداء.

*الفرضية الثالثة:

يحتاج تقييم مستوى تحصيل طلبة علم المكتبات بعد التربص الميداني لإعادة التحيين الدوري.

5.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تفعيل دور التربصات الميدانية لدي طلبة علم المكتبات للرفع من مستوي وجودة التكوين الميداني للطالب كونه عملية تكميلية للتكوين النظري عن طريق احتكاكه بالجانب التطبيقي الواقعي.

إضافة إلى القيام بالتدريب الميداني وفق منهج مدروس كونه يساهم في الرفع من قدرات الطالب وتعزيز مهاراته مستقبلا وخلق كفاءات مؤهلة لعالم الشغل.

وكذا اقتراح حلول تحاكي الواقع المعاش وتوصيات من شأنها أن تساهم في تطور كوادر بشرية قادرة علي تحسين بيئة العمل في مجال علم المكتبات والرفع من جودة مخرجات الجامعات الجزائرية.

1. 6- أهداف الدراسة:

-محاولة معرفة مدى فعالية التربصات الميدانية في بناء الشخصية المهنية مستقبلا.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- معرفة الطرق المتبعة في تقييم التربصات الميدانية ومدى مطابقتها لمقاربات جودة التكوين.

- محاولة التعرف على مختلف الصعوبات والعوائق التي تواجه طلبة علم المكتبات أثناء التربصات الميدانية.

1.7-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا للموضوع كان نتاج لعدة أسباب تعود بالأساس لأهمية الموضوع لدينا، فقد تنوعت بين عوامل موضوعية وأخرى ذاتية وقد تم تلخيصها كالتالي:

- كثرة الحديث عن جودة التكوين في مؤسسات المعلومات بين الأوساط الأكاديمية والمهنية

- قلة الدراسات حسب استطلاعنا التي تعنى بالبرامج التكوينية وربطها بالتحضير الوظيفي في مجال المكتبات ومؤسسات المعلومات.

- حتمية المواكبة المستمرة لتطوير البرامج التكوينية في تخصصات علم المكتبات وفق للمتطلبات المهنية والتطورات التكنولوجية.

1.8- الدراسات السابقة:

تم تقسيمها وفق التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث وهي:

الدراسة الأولى:(كادي زين الدين،2015)التكوين الجامعي وإدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالغرب الجزائري، جامعة وهران، أطروحة دكتوراه علوم في تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

عرض الباحث إشكاليته المتمثلة في: إمكانية توفر إطار مرجعي للتكوين في علوم المكتبات من أجل تكوين مهنيين متطلعين لمستوى إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم ثالث أدوات: هي استمارة الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة؛ فيما تمثلت حدود دراسته في كل الجامعات التي تنتمي للغرب الجزائري، والمقدرة بـ (10 جامعات، 6 مراكز جامعية، 4 مدارس تحضيرية، ملحقتين جامعتين ومدرسة وطنية).

وعرض نتائج دراسته كالتالي: قصور في مواكبة برامج التكوين للتطورات الحديثة رغم محاولة التجديد والإصلاحات التي تعرفها الجامعة، مما يدعو إلى ضرورة تحديث البرامج التكوينية وتبني فكر التقييم المستمر حتى تحافظ المكتبات الجامعية على اتساقها مع التطورات الخارجية، لاسيما وأن مجتمع المستفيدين في المكتبات الجامعية يتطلع لخدمات أفضل، ما يحتم عليها اعتماد فكر الجودة الشاملة حتى تزيد من مستوى فعاليتها.

الدراسة الثانية: (أحمد جلول، 2016)، بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر -الحلول والاقترحات، مجلة العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي.

قد جاءت إشكالية بحثه في: التعرف على بعض المشكلات التي يتعرض لها التكوين الجامعي في الجزائر ومحاولة وضع بعض الحلول والاقترحات التي قد تقلل من تلك المشكلات.

وعرض أهم الحلول والاقترحات التالية:

- ضرورة تدريب واعداد الأساتذة الجامعيين على طرق التدريس المتنوعة والحديثة في هذا النظام لتحسين وإصلاح نوعية التكوين الجامعي.
- العمل على تنمية روح الإيجابية لدى طلاب الجامعة باعتبارهم مسؤولين عن تحديد نوعية تكوينهم الجامعي بعد الأستاذ.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- ضرورة وضع برامج جامعية مسايرة للتطورات المعرفية والتكنولوجية الأنية.
- توفير الوسائل البيداغوجية العلمية الضرورية المساعدة على التكوين الجيد للطلبة.
- انشاء مخابر خاصة تعمل على انتاج نظم الجودة ومعاييرها.
- إيجاد سبل الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والتجاري.

الدراسة الثالثة:(بونيف، مرزقلال، 2018) واقع التربصات الميدانية لطلبة المكتبات والأرشيف في ظل نظام ل م د دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 02، بمجلة أسنة للبحوث والدراسات، الجزائر، العدد الثاني.

طرح إشكاليتهما المتمثلة في: ما هو واقع التربصات الميدانية لطلبة المكتبات والأرشيف في ظل نظام lmd؟

وعرضا نتائج الدراسة كالتالي:

- محتوى المقرر التكويني المخصص للتربص الميداني في المؤسسات الوثائقية لا يلبي احتياجات أفراد العينة.
- الفترة الزمنية المخصصة للتربص في المؤسسات الوثائقية غير كافية لتلبية احتياجات أفراد العينة من التربص
- وجود تكامل كبير بين منهاج التربص المقرر والتكوين النظري المكتسب حسب أفراد العينة.
- تتيح إدارة الجامعة الفرصة للطلاب لاختيار المؤسسة الوثائقية التي يرغب التربص فيها.
- عدم كفاية التأهيل العلمي للمشرفين على عمليات التربص الميداني في المؤسسات الوثائقية المعنية بتدريب الطلبة وتكوينهم.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- مساهمة المشرف في توجيه الطالب المتربص وحل المشكلات التي تواجهه حسب أفراد العينة.

- وجود جدية لدى المؤسسات الوثائقية المعنية بتدريب الطلبة وتكوينهم في تنفيذ التدريب بصرامة وحزم حسب أفراد العينة.

الدراسة الرابعة: (لعجال، 2021) اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية دراسة ميدانية على أقسام المكتبات في الشرق الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، بجامعة العربي التبسي بجامعة تبسة، كلية، تخصص علم المكتبات.

تطرق للإشكالية التالية:

ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين في أقسام المكتبات بجامعة الشرق الجزائري نحو فعالية برامج التكوين لتخصص علم المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية؟

وعرض مقترحات أهمها :

- إعادة تقييم معمق لعروض التكوين المعتمدة في تخصصات علم المكتبات بشكل صاعد؛ أي المستوى التنفيذي إلى الإداري والاستراتيجي، مع اشراك الفاعلين بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي المنتمين لمؤسسات المعلومات بصفة خاصة ومجال اقتصاد المعلومات والمعرفة بصفة عامة.

- استحداث استراتيجيات تسمح بتحصيل معرفي تطبيقي أكثر في تخصصات علم المكتبات من خلال برمجة الخرجات الميدانية ضمن برامج التكوين، وزيادة حجم التربصات الميدانية لتكون سنويا، عوضا عن مرة واحدة في كل طور ، وكذا تكثيف البحوث الميدانية الموجهة للطلبة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الخامسة: (سعيد، حجاز، 2021) أثر التدريب الميداني بأقسام علوم المكتبات في تقليص الفجوة بين الفصول الدراسية والممارسات الوظيفية، مجلة الواحات والدراسات، المجلد 14، العدد 2.

تكمن أهمية الدراسة بإبراز أثر قضاء جزء من فترة التعليم في الميدان على مستوى المكتبات بكافة أنواعها أو مراكز الأرشيف حيث تتعاون المؤسسات التعليمية مع المكتبات ومراكز الأرشيف لأجل تدريب الطلاب قبل تخرجهم وإعدادهم لمواجهة متطلبات الوظيفة مستقبلاً.

وكانت أهداف الدراسة لمعرفة جوانب البرنامج التدريبي الميداني المبرمج بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 وإبراز أهم مخرجاته العلمية والتي تساعد في تقليص الفجوة بين الممارسات الوظيفية واقعياً والمقررات الدراسية النظرية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وجاءت بأهم النتائج كالتالي:

-ضعف المخرجات للعملية التدريبية التي خضعت لها العينة المبحوثة والنقص الواضح في المهارات العملية المكتسبة المتعلقة بالجانب المكتبي والتقني.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد ما تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة للمتغيرين التربص الميداني وتكوين الطلبة كل على حدا، استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب نذكر منها:

- ساعدتنا الدراسات السابقة في الإحاطة بالموضوع وتكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- كما ساعدتنا الدراسات السابقة في ضبط وتحديد مفاهيم الدراسة الأساسية (التربص الميداني وتكوين الطلبة) والمفاهيم المرتبطة بها.

أيضا ساعدتنا في اختيار الأدوات والأساليب المناسبة لإجراء الدراسة خاصة في الجانب التطبيقي.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- كل الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

- توافقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية أبعاد المتغير المستقل.

وقد اختلفت الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في العينة محل الدراسة.

- اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تطرقت لموضوع التربصات الميدانية من جانب لا توجد أي دراسة قامت بربطه مع مكونات تكوين الطلبة تخصص مكاتب حسب ما توفر للباحثة.

1. 9- تحديد وضبط مصطلحات الدراسة:

1-التربص الميداني :مجموعة من الخبرات المقدمة تطبيقيا خلال المدة الزمنية التي يقضيها المتكون في إحدى المؤسسات أو مجالات الممارسة بشكل مقصود.

وتربطها اتفاقيات تعاون مع مؤسسة التكوين والتي تهدف لنقل الطالب من مستوى محدود ونظري إلى مستويات تمكنه مستقبلا من ممارسة المهنة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ما تعريفه إجرائياً: نوع من التدريب الموجه للطلبة الذين يدرسون علم المكتبات والمقبلين على التخرج لتطبيق المفاهيم والمكتسبات النظرية بصورة أداء فعلي في الميدان لكسب مهارات مهنية.

2- علم المكتبات: أحد العلوم الهامة ظهر في القرن التاسع عشر وله ارتباط وثيق بالمعرفة الإنسانية وحفظها وضبطها وبنها، ويهدف لوضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد في الوقت المناسب قصد تحقيق أقصى استفادة من المعلومات وينسب هذا العلم للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

أما تعريفه إجرائياً: علم يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بداية من مصدرها (المؤلف) مروراً بوعائها أو القناة المستخدمة في نقلها ووصولاً لمستخدمها (القارئ أو المستفيد) فضلاً عن الأجهزة المستخدمة في تخزينها ومعالجتها واسترجاعها، ويتكون هذا العلم من جوانب نظرية وأخرى تطبيقية.

3- نظام ل. م. د: أو النظام الجديد تبنته الجزائر بداية من 2003.

يمثل بنية التعليم العالي المستلهمة من البنيات المعمول بها في البلدان الأنجلوسكسونية، وهذه البنية تتمحور في ثلاث أطوار للتكوين، يتوج كل منها بشهادة جامعية.

الطور الأول: بكالوريا +3 سنوات يتوج بالليسانس.

الطور الثاني: بكالوريا +5 سنوات يتوج بالماستر.

الطور الثالث: بكالوريا +8 سنوات يتوج بالدكتوراه.

وهو مجموع البرامج والمقاييس المقدمة من طرف الأساتذة أو المشرفين على التخصص لطلبة علم المكتبات (ل.م.د). بالجامعات والمعاهد.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4- النظام الكلاسيكي: يطلق على البرامج التي اعتمدها الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال إلى غاية 2002.

5- تكوين الطلبة: مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الطالب مجموعة المعارف والمهارات والميولات التي تساعده على التكيف مع المحيط الاجتماعي، وبناء علاقات إنسانية قوية وتحقيق فعالية تنظيمية لبلوغ أهداف المؤسسة.

6- الفعالية: هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المسطرة سلفا وكذا الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بواسطة الإنجاز الملائم والجيد للمهمة عن طريق تنفيذ نشاط العمل الموكل للأفراد المتربصين.

وحسب معجم الألفاظ: الفعالية التأثير هي معيار لتحقيق الهدف أو الغاية التي خطط لها.

7- الجودة: مجموعة من السمات والخصائص يجب توافرها في منتج أو خدمة بحيث تجعله يقوم بوظائفه على أكمل وجه و يرضي الحاجات الصريحة أو الضمنية للمستهلك أو

المستفيد. وهذا يتوافق مع تعريف معيار إيزو 8402 (ISO).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

خلاصة الفصل:

كل ما سبق التطرق له كان بهدف تحديد وجهة الموضوع ، وحتى نخوض في البحث بتحكم منهجي واضح وملائم لتحقيق المشكلة وأبعادها والفصول الموالية تعرض معلومات نظرية عن الموضوع قيد الدراسة.

الفصل الثاني:

التربصات الميدانية في

تخصص علم المكتبات

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

17.....	تمهيد
18.....	1- تعريف التربص الميداني
19.....	2. 2- أهمية التربصات الميدانية
19.....	2. 3- أهداف ومبررات إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي
21.....	2. 4- المدى الزمني اللازم لتطبيق التربص الميداني
21.....	2. 5- تحديد محتوى ومتطلبات التربص الميداني
22.....	2. 6- الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التربص الميداني
22.....	2. 7- مقترحات تحسين جودة التربص الميداني في الجزائر
24.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

تمهيد:

تولي الجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي اهتمام كبير للتربصات الميدانية لدى الطلبة في جميع المستويات ومختلف التخصصات، اذ يعتبر تخصص علم المكتبات من التخصصات التي تحتاج ربط الجانب النظري مع الجانب الميداني لتنمية قدرات ومهارات الطلبة وتحضيرهم ولو نسبيا لولوج الى عالم الشغل.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

1.2- مفهوم التربص الميداني:

تعددت المصطلحات التي تشير للتدريب الميداني ومنها:

ويمكن تعريفه: بأنه الجهد المشترك بين الوحدات التعليمية (كليات، معاهد، أقسام مدارس عليا...) وقطاع العمل المرافق والمناسب الذي يتيح للمتربص تطبيق ما اكتسبه خلال فترة تربصه من معارف ومهارات في مكان العمل، وهو عملية مستمرة التي يتم من خلالها تزويد المتربص بالمهارات حتى يكون قادرا على أداء مهام محددة بشكل أفضل في إطار زمني محدد ووفق شروط وقوانين متفق عليها من طرف المؤسسة المكونة (جامعة، معهد،) وصاحب العمل. (stage de formation:stage formation professionnelle et formation continue.)

كما يمكن تعريف التربص الميداني: بأنه المقررات والبرامج التي تنظمها أو تقدمها المؤسسات المستقبلية بهدف مساعدة الطالب بالتعرف على الجانب التطبيقي للمهنة ومن جانب آخر تدريبهم على توظيف المعلومات النظرية في مواقف العمل الواقعية من جهة أخرى. (عبد الرؤوف عامر، 2008)

ويعرف التربص الميداني بأنه: "الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات، واتجاهات المتدربين وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم". (حرقاس و ميهوب، 2021، صفحة 125)

كما يعرف التربص الميداني على أنه: عملية مستمرة محورها الفرد في مجمله تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية ذهنية محددة لمقابلة احتياجات حالية أو مستقبلية، يتطلبها الفرد، والعمل الذي يؤديه أو المؤسسة التي يعمل بها". (الطروانة، 2007، صفحة 114)

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

وحسب lagendre فيرى أنه: تكوين عملي أثناء الدراسة أو بين نهاية الدراسة وبداية النشاط المهني أو أن يكون تكملة لتكوين و يعرف بالرسكلة. (legendre, 1988, p. 520) وبالتالي يعد التربص الميداني الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب المقبل على التخرج من الجامعة في إحدى المؤسسات، والتي يوجه إليها الطالب المعني بالتربص من قبل إدارة الجامعة حسب تخصصه وتخصص المؤسسة المستقبلة، وذلك لغرض اكتساب مهارات وخبرات تطبيقية لازمة وربطها بالمعارف النظرية التي اكتسبها.

2- 2. أهمية التربصات الميدانية:

يعد التربص الميداني مصدر مهم لإعداد الطالب للممارسة المهنية وتطوير كفاءته ولهذا تحضى برامج التربصات الميدانية اثناء الدراسة الجامعية بأهمية بالغة للأسباب التالية (الخطابية، 2002، صفحة 30):

-إن برامج الإعداد قبل العمل لا تتعدى أن تكون مدخلا للممارسة المهنية وليس إعداد نهائيا لها.

-ونظرا للتغير السريع الذي يشهده الوقت الحالي في مختلف المجالات والذي يؤثر حتما في المهن مستقبلا فإن التدريب الميداني قبل ممارسة المهنة أمرا لازما.

2-3. أهداف ومبررات إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي:

1.3.2- أهداف إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي :

تمثلت أهداف إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي (عامر، 2019، صفحة 32):

- استكشاف الطلبة لطبيعة الوظائف خلال فترة الدراسة الأكاديمية.
- اكتسابهم للمهارات العملية التي تتناسب مع سوق العمل وتمكنهم من الانخراط مباشرة في مجال العمل وتطوير معارف النظرية بمعلومات ميدانية.
- تشجيعهم على التواصل وبناء علاقات مهنية.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- إتاحة الفرصة للطالب للإطلاع على التجهيزات الموجودة في مواقع العمل والتدريب على استعمالها قبل التخرج. (سعيد و حجاز، 2021)

وهناك أهداف حسب الجريدة الرسمية (القرار التنفيذي رقم 13- 306 ، 2013، صفحة 5):

المادة 01: يهدف هذا القرار إلى تحديد طبيعة التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها ومراقبتها وبرمجتها.

المادة 02: تعتبر تربصات الوسط المهني كل من: التربصات المدرجة في النظام الكلاسيكي، وتربصات ل م د: تربص الإدماج وتربص نهاية الدراسة للسنة 3 ليسانس و2 ماستر.

المادة 03: تخص التربصات الميدانية للوسط المهني كل التخصصات التي توفرها مؤسسات التكوين العالي.

المادة 04-10: تكوينات نظام كلاسيك.

المادة 11: تكوينات نظام ل م د.

المادة 12: يختتم تربص طلبة ليسانس بتحرير مذكرة نهاية الدراسة وتقرير التربص وفقا لأهداف التكوين.

المادة 13: يمكن تربص نهاية الدراسة الطالب الذي يحضر شهادة الماستر من وضعه في جو مهني، حيث يبدأ معه عملا مناسب مساره البيداغوجي وتخصصه ويقوم خلاله بتطبيق المعلومات النظرية المكتسبة خلال تكوينه.

كما يمكن هذا التربص الطالب من تعميق معرفته بالوسط المهني.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

2.3.2- مبررات إدماج التربص الميداني في المسار الدراسي :

إن دمج التربصات الميدانية مع المساقات الدراسية النظرية أمر في غاية الأهمية بالنسبة للطلاب والمؤسسة المستقبلية و الوحدات التعليمية ،لأنه يجمع بين الطالب و مكان العمل ومنسق التدريب . (dion, guide de stage cours, 1057)

ويمكننا حصر مبررات الاهتمام بالتربصات الميدانية في النقاط التالية (حرقاس و ميهوب، 2021، صفحة 126):

- أن يؤسس التربص على إطار و نموذج نظري يستمد مبادئه من الحقائق التجريبية.
- أن تكون أهداف التربص واضحة وواقعية.
- أن يلبي التربص حاجات تدريبية حقيقية.
- أن تتسم عملية التربص بالاستمرارية.
- أن يستثمر التربص معطيات التقنيات التربوية.
- أن يعتمد التربص وسائل متعددة لتحقيق أهدافه.

وهناك مبررات متعلقة بالطالب المتدرب وهي (سعيد و حجاز، 2021، صفحة 1295):

- يساعد الطالب في التعرف على المجالات التطبيقية في مجال تخصصه.
- يساعد الطالب في التعرف على المجالات الوظيفية المتاحة له بعد تخرجه.
- يهيئ الطالب على تحمل المسؤولية والانضباط في العمل وتنمية مهارات الاتصال مع الآخرين.

أما مبررات المعاهد والكليات فهي: (سعيد و حجاز، 2021)

- يساعد المعاهد /الكليات في التعرف على مرئيات جهات العمل حول مستوى الطالب المتدرب.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- يساعد المعاهد/الكليات في معرفة متطلبات سوق العمل مما يساعدها في تقييم برامجها الدراسية بصفة مستمرة لكي تكون أكثر ملائمة لتلك المتطلبات.

-تبادل الخبرات بين المعهد وجهات العمل مما يسهم في فتح قنوات تعاون بينهما.

بالنسبة لجهات التدريب:

- إتاحة الفرصة للمسؤولين في قطاعات العمل للتعرف على إمكانية الطالب ومستوى

إعدادهم العلمي والتطبيقي.

-إتاحة الفرصة لقطاع العمل بالمشاركة في عملية تطوير مناهج المعهد و المساعدة في

اختيار الكفاءات المناسبة من خريجي الكلية خلال تعامل هذه الجهات مع الطالب أثناء التدريب.

2. 3-خطوات ومعايير تقييم التربص الميداني والمدى الزمني اللازم لتطبيق التربص

الميداني:

2- 3-1.خطوات التربص الميداني (حمودة، 2020، الصفحات 17-25):

1- اختيار ميدان التربص: بناء على:

- ميدان التربص يتوافق مع تخصصه.

-مؤسسات التربص.

- مراعاة مقر المؤسسة.

- المؤسسة تكون متعاقدة مع الجامعة.

- تأشيرة القسم لتسهيل التربص.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- تواريخ مهمة (تاريخ بداية التربص الميداني، تاريخ نهاية التربص الميداني، تاريخ تسليم تقرير التربص الميداني).

- تعرف الطالب على جميع القوانين الداخلية للمؤسسة والالتزام بها.

2- مرحلة التربص: القيام بمجموعة نشاطات:

- التدريب على استخدام بعض الأدوات والتقنيات.

- الملاحظة.

- الاطلاع على الوثائق المستخدمة في ميدان التربص.

- المشاركة في ورشات العمل.

3- نهاية التربص: (حمودة، 2020، الصفحات 17-25)

- تقييم الطالب من طرف المؤطر الميداني.

- انجاز تقرير التربص (خبرة الطالب من الميدان) يشمل جميع النشاطات والنتائج التي

توصل إليها خلال تربصه ويتم تقييمه من طرف أستاذ مقياس التربص الميداني أو الأستاذ المشرف.

- إثبات حضور الطالب المتربص ومدى التزامه بالحضور في المؤسسة المستقبلية.

4- وثائق التربص:

- طلب تسهيلات لإجراء التربص.

- دفتر التربص.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- تقرير التربص.

2. 3. 2- معايير تقييم التربص الميداني (حمودة، 2020، الصفحات 26-30):

- القدرة على التحليل.

- معرفة استعمال المعلومات النظرية.

- القدرة على الملاحظة.

- المثابرة.

- القدرة على الإصغاء.

- القدرة على تطبيق أدوات البحث.

إضافة للعلاقة التي تربطه بالمؤطر الميداني والمؤسسة وهي:

- احترام توصيات وتعليمات المؤطر وعدم تجاوز المهام المحددة.

الحافز لإنجاز التربص والدقة في احترام التوقيت والجدية والاحترام والالتزام والتكيف.

2- 4. المدى الزمني اللازم لتطبيق التربص الميداني:

حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 306/13 المؤرخ في 2013/08/31 المتضمن تنظيم التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة والقرار 19 المؤرخ في 2015/01/21

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

الذي يحدد طبيعة التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها وبرمجتها ومراقبتها ما يلي:

- المادة 23 من المرسوم رقم 306/13: تحدد فترة التبرص كما يلي:
- بالنسبة لتكوينات ليسانس ل م د تحدد مدة التبرص في دفتر الأعباء لعرض التكوين لليسانس المعنية.
- بالنسبة لتكوينات الماستر تحدد مدة وفترة التبرص في كل عرض تكوين حسب الميادين والفروع والتخصصات.

و يوافق القرار 19 المؤرخ في 2015/01/21.

5-2. تحديد محتوى ومتطلبات التبرص الميداني:

توجد العديد من المتطلبات تساعد في نجاح التبرص الميداني تتمثل فيما يلي (عبد الرشيد بن عبد العزيز، 2017):

-ينبغي إتاحة الفرصة للطالب لتحقيق أقصى استفادة من البرنامج التدريبي ويستلزم ذلك عدم تسجيل الطالب في أي مادة أخرى غير مادة التبرص حتى يتفرغ للتبرص الميداني العملي تماما ويتمكن من المواظبة في الحضور إلى مقر التدريب والانصراف منه في الوقت المحدد.
-أن يتم الاتصال بالجهات المرشحة لتدريب الطالب قبل وقت كاف من بداية الفصل الدراسي لمعرفة الفرص التدريبية المتاحة لدى كل جهة تدريب.

-ينبغي أن يلتحق المتدربون في نشاطات فعلية تؤدي إلى إكسابهم مهارات ومعارف جديدة.
-ينبغي إتاحة الفرصة للمتدربين للتفاعل مع العاملين المختصين و المشرفين بالإضافة إلى جمهور المستفيدين.

-ينبغي أن تتوفر إرشادات واضحة ومفصلة بالمهام التي يتعين على المتدرب القيام بها أيضا إتاحة الفرصة للقاء مشرف التدريب بسهولة وكل من يمكنه المساعدة ، وتذليل الصعاب التي تواجهه في تنفيذ المهام المنوطة بهم على النحو المطلوب.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- أن يمثل عمل المتدرب فائدة حقيقية يمكن أن تلمسها جهة التدريب.

- تحقيق الاتصال الفعال بين الأطراف المعنية بالتدريب وهم المتدرب، مدرس التدريب، ومشرف التدريب.

2-6. الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التربص الميداني (بوحاح ، مزاري، و ساسي، 2020، صفحة 847):

- المدة المحددة للتربص الميداني وهي (10 أيام) لا تكفي لإنجاز مراحل كاملة المتمثلة في (الملاحظة والمشاركة والتطبيق) مما يعيق الطالب عن التخطيط وتحقيق مهمته بصفة واضحة ودقيقة (المادة 8 من الجريدة الرسمية العدد 13 بتاريخ 2015/03/11).

- صعوبة في الربط بين جانب منهاج التكوين النظري ومنهاج وخطة التربص التطبيقي. (المادة 8 من الجريدة الرسمية العدد 13 بتاريخ 2015/03/11).

- عدم تطبيق المعايير الدولية كالأيزو ومعايير الجودة وغيرها من المعايير والمواصفات العالمية في معظم المؤسسات المستقبلية.

- عدد المتخصصين في المؤسسات المستقبلية غير كاف مما يجعل التواصل غير فعال.

- وجود نوع من البيروقراطية الإدارية وعدم التنسيق الفعلي بين مؤسسات البحث (بوحاح ، منصورى، و مزاري، 2018، الصفحات 180-181)

- غياب التخطيط وعدم وجود أولويات وقصور في تطوير برامج للدراسة الميدانية.

2. 7-: مقترحات تحسين جودة التربص الميداني في الجزائر (بونيف و مرزقلال، 2018، صفحة 127):

- تحيين محتوى المقرر التكويني المخصص للتربص الميداني دوريا بما يتناسب مع معطيات سوق العمل.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

- تعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات في التربص الميداني على مستوى المؤسسات الوثائقية.
- تمديد الفترة الزمنية المخصصة للتربص الميداني في المؤسسات الوثائقية مع منحهم التفرغ الكافي لها.
- محاولة خلق بيئة تساعد على تحقيق ميزة تنافسية مرغوبة وتحديد أهدافها الاستراتيجية القريبة والبعيدة المدى
- تطبيق نظام الجودة ولو تدريجا على التربص الميداني.
- إجراء ندوات ومحاضرات أكاديمية تركز على التربص الميداني بمختلف جوانبه و أبعاده.

الفصل الثاني: التربصات الميدانية في تخصص علم المكتبات

خلاصة الفصل:

نخلص في هذا الفصل أن للتربص الميداني الذي يخضع له طلبة علم المكتبات دورا فعال في تهيئة وتكوين الطلبة للوظيفة والولوج لعالم الشغل من خلال اكتسابهم مهارات وكفاءات وفرصة للتطبيق الفعلي للمهنة ولما تم تلقيه نظريا والربط بين الجانب النظري والعملية في الميدان وكل هذا من جانب الطلبة، أما من جانب وزارة التعليم العالي فهي تعتبر التربصات الميدانية بداية تشكل الهوية المهنية للطالب المتربص.

الفصل الثالث:

التكوين في علم المكتبات

بالجامعات الجزائرية

والمواصفات الوظيفية

لخريجي الجامعة الجزائرية

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية لخريجي الجامعة الجزائرية

- تمهيد.....31
3. 1- معطيات عامة حول التكوين في علم المكتبات..... 32
3. 1.1- نشأة التكوين لعلم المكتبات في الجزائر.....32
3. 1. 2. مفهوم التكوين لعلم المكتبات 33
3. 1. 3- أهداف التكوين لعلم المكتبات 35
3. 1. 4- معايير التكوين لعلم المكتبات 38
3. 1. 5- مستويات التكوين لعلم المكتبات 40
3. 1. 6- مقارنة بين محتوى التكوين بالنظام الكلاسيكي ونظام ل م د..... 41
3. 2- المواصفات الوظيفية لخريجي علم المكتبات والتحديات والرهانات..... 52
3. 2. 1- قطاع التعليم العالي..... 53
3. 2. 2- وزارة الثقافة..... 56
3. 2. 3. الأسلاك المشتركة والإدارات العمومية..... 62
3. 2. 4- الإدارات الإقليمية..... 64
3. 3. 5- التحديات الراهنة للتكوين في علم المكتبات 65
- 67..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

تمهيد:

إن الاستثمار في العنصر البشري أصبح ملحا في عالم يتميز بالثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أضحت تتحكم في جميع مناح الحياة. ولعل التكوين في هذا العنصر هو الكفيل الوحيد الذي يضمن الموازنة في مجارة هذا التطور.

ولذا دأبت المؤسسات على اختلاف أنواعها بوضع برامج وخطط تكوينية تنمي كفاءة، ومهارات وأداء الفرد ويعتبر التكوين الأكاديمي من أهم أنواع التكوين الذي تعتمد عليه الدول بالجامعات أو ما يسمى بالتعليم العالي والذي يستفيد من خلاله المتكون من تلقي العلوم حسب الاختصاص على يد أساتذة مختصين على أن يختم (التكوين) بحصول المتكون على شهادة أكاديمية تؤهله لولوج عالم الشغل.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

3. 1- معطيات عامة حول التكوين في علم المكتبات:

3. 1.1- نشأة التكوين لعلم المكتبات في الجزائر:

يعتبر التكوين في علم المكتبات والمعلومات من الركائز الأساسية التي تضعها مختلف أنظمة الإعلام أو المؤسسات الوثائقية، نصب أعينها، حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة في تقديم أحسن الخدمات المكتبية، حيث تقوم هذه الأنظمة الوثائقية في التكوين لإكساب عمالها مهارات جد متطورة من أجل تحقيق أهدافها (نابتي، التكوين في علم المكتبات والمعلومات في جامعة منتوري قسنطينة ودوره في تحسين الخدمات المكتبية بالجامعة: مكتبة قسم علم المكتبات نموذجاً، 2006).

وقد كان ظهور تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نتيجة الحاجة الماسة لإطارات فنية و علمية متخصصة تنهض بمهنة إدارة و تسيير المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق والأرشيف الموجودة على المستوى الوطني، وكذا جمع التراث الوطني والمحافظة عليه، لذلك ظهرت البذور الأولى لهذا التخصص في الجزائر سنة 1963 من خلال إجراء التربص الميداني للعاملين في هذا القطاع إلى غاية اعتماده رسمياً بموجب المرسوم الرئاسي رقم 135/64 المؤرخ في 24-04-1964 والمتضمن تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين و الأرشيفيين DTBA. (بن الطيب ، 2013، صفحة 6)

وأصبح التدريس رسمياً في الجزائر ابتداء من سنة 1975 بجامعة الجزائر، وذلك بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية المتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة ليسانس في اقتصاد المكتبات، وهو مرسوم من إمضاء الرئيس الراحل هواري بومدين، بعدها أنشئت معاهد أخرى بقسنطينة وكان ذلك في 1982، ثم وهران سنة 1986، ومن حيث التسمية كان الاختصاص يحمل اسم "اقتصاد المكتبات"، مثلما ينص عليه المرسوم أعلاه، ثم غير التسمية إلى "علم المكتبات والتوثيق". (غرارمي سعيدي، 2007، صفحة 116)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

وتلته مجموعة من الأقسام والشعب في كل من جامعة عنابة وبسكرة وباتنة، ليتعزز قطاع المكتبات والمعلومات بالجزائر لعام 2016/ 2017 بفتح قسمين بكل من جامعة تبسة (قرار رقم 53 ، 2016، صفحة 82).

وآخر بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (قرار رقم 03، 2016، صفحة 23) مما يدل على وعي الجهات الوصية بأهمية التخصص بالنسبة للمجتمع الجزائري سواء تعلق الأمر بالتوظيف أو حاجة المؤسسات لخريجي هاته المعاهد.

2.1.3- مفهوم التكوين في علم المكتبات:

يعد التكوين مطلبا مهما في المؤسسات، لأنه يحدد مؤهلات العامل ومدى فعاليته في العمل، ونظرا لأهميته فقد حاول الكثير من الباحثين ضبط وتحديد معناه وفق معايير معينة ويمكن تلخيص هذه التعاريف كالتالي :

1- عبارة عن عملية تعليم وتعلم وتلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعملية، التي تساعد على التحكم في المعلومات بسهولة وبتكاليف مدروسة وتقديمها للقراء (نابتي، 2006، صفحة 61).

2- هو وسيلة لتزويد الافراد بالكفاءات والمهارات المهنية المناسبة وذلك لقيامهم بمهامهم المهنية على احسن أداء وفي اقل وقت ممكن (سعودي، 2016، صفحة 398).

وهي مجموعة من المقررات أو المواد التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الاكاديمي طيلة الفترة المحددة للدراسة مع منح شهادة معترف بها تؤهل الطالب للدخول في سوق الشغل، ومحتوى التدريس يتضمن اصالة المناهج، جودة مستواها ومحتواها والطريقة و الاسلوب ومدى

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

ارتباطها بالواقع ومواكبتها للتغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية ،حيث يجب أن تتسم بالعمق، الشمولية، التكامل و استيعابها لمختلف التحديات (قوميبي و بن حجار، 2022، صفحة 398).

3- التكوين formation لغة يعني التشكيل وهو مشتق من كلمة formare اللاتينية والتي يرجع أصلها لكلمة forma يعني إعطاء شكل معين لشيء ما (oxford advanced learner's compass.dictionary available in cd-rom)

أما اصطلاحا فيعرفه بيوم bebaum بأنه: عملية مسبقة ومحددة تطمح لإكساب المكون مجموعة أنماط فكرية ومهارات سلوكية تمكنه من القيام بوظيفة معينة (تيليوين ، 2002، صفحة 12).

4- من وجهة نظر نظمي شحاتة التكوين زيادة المهارات والمعرفة المحددة في مجالات معينة ومحاولة زيادة وعي المتكويين بأهداف المؤسسة التي يعملون بها (نظمي شحاتة، 2000، صفحة 51).

5- التكوين تعلم معارف جديدة للقيام بوظائف معينة ومهنة المكتبي كغيرها من المهن تتطلب تكوين في علم المكتبات (أحمدي، 1989، صفحة 29).

من التعاريف السابقة نخلص لما يلي:

- التكوين عملية تعلم لمعارف ومهارات جديدة وفق منهاج أكاديمي محدد لتحقيق جملة أهداف مرسومة مسبقا.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

3-3. 1. أهداف التكوين في علم المكتبات: (جرجيس و مولاي، 2022، صفحة 89)

إن نجاح أي منهاج يرتكز على الأهداف التي سطر من أجلها. فأهداف التكوين في علم المكتبات والمعلومات ضمن النظام القديم والتي جاءت في آخر نسخة لسنة 2001 عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت مسمى البرنامج البيداغوجي للسنوات الثانية والثالثة والرابعة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات تركزت على:

-الحصول على المبادئ الأولية للإعلام الآلي، من أجهزة وبرامج، بغرض إدخال، معالجة وتخزين المعلومة.

- إشراك الطالب في تحضير واستخدام البرامج الجاهزة لتسيير المكتبات.

- تمكين الطالب من الحصول على المعلومات بمحاورة قواعد المعطيات.

- التعريف بمختلف أنظمة المعلومات، لاسيما بنوك المعلومات والإنترنت، وإبراز الخاصيات الأساسية لكل نوع منها بهدف تمكينه من التمييز بينها والتعرف على أهمها. (الحمزة و عيسى، 2020، صفحة 177)

- تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال ومختلف الوسائط المعلومات.

- أيضا تهدف أقسام المكتبات والمعلومات إلى تأهيل و إعداد الأفراد للعمل بقطاعات (جرجيس و مولاي، 2022، صفحة 89) المكتبات والمعلومات لدعم عملية التنمية المعلوماتية ومجتمع المعرفة الوطنية والعالمية، وهنا تبرز أهمية التأهيل والتكوين لتخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة الحاجة إلى متخصصين قادرين على أداء العمل، الذي أصبح يتطلب تخصصا أكاديميا

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

وتأهила مميذا لأداء العمليات المرتبطة بالمعلومات والمعرفة، انطلاقا من ذلك أصبحت مراجعة برامج التأهيل عملية ملحة للتأكد من جودة تعليم تخصص المكتبات (مجلة التواصل المجلد 28 - عدد 01 - جوان 2022 90 والمعلومات وفاعليته على ضوء ما يستجد من تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور مؤسسات المعلومات والمهنة بشكل عام. (جرجيس و مولاي، 2022، صفحة 89)

وتزداد أهمية تأهيل الخريجين المهنيين للعمل في المؤسسات المعلوماتية من مكتبات ومراكز معلومات باستمرار مع التطورات الحديثة التي تستجد في هذه المؤسسات دون انقطاع، إضافة إلى مطالبة المستفيدين من تلك المؤسسات بالحصول على خدمات معلومات متطورة تتناسب احتياجاتهم المتجددة دائما من المعلومات، والذي تظهر معه أهمية إعداد الكوادر المهنية لأداء المهام الموكلة لهم على درجة عالية من الكفاءة تستوعب المتغيرات الحاصلة في قطاع المكتبات والمعلومات، وهذا ما يدعو إلى النظر في برامج تأهيل علوم المكتبات والمعلومات ومدى إلمامها بالتحديات المستقبلية التي تواجه المهنة (قبلان ن.، 2015)

وهناك أهداف أخرى: التكيف مع متطلبات العولمة في مجال التكوين الجامعي وتكييف النظام الجامعي الجزائري مع النظام العالمي لا سيما النظام الجامعي الأوروبي. وتسهيل اندماج الطلبة الجزائريين في الجامعات الأجنبية.

إن نجاح أي منهاج يرتكز على الأهداف التي سطر من أجلها. فأهداف التكوين في علم المكتبات والمعلومات ضمن النظام القديم والتي جاءت في آخر نسخة لسنة 2001 عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت مسمى البرنامج البيداغوجي للسنوات الثانية والثالثة والرابعة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات تركزت على: (قبلان ن.، 2015)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

-الحصول على المبادئ الأولية للإعلام الآلي، من أجهزة وبرامج، بغرض إدخال، معالجة وتخزين المعلومة.

- إشراك الطالب في تحضير واستخدام البرامج الجاهزة لتسيير المكتبات.

- تمكين الطالب من الحصول على المعلومات بمحاورة قواعد المعطيات.

- التعريف بمختلف أنظمة المعلومات، لاسيما بنوك المعلومات والإنترنت، وإبراز

الخصائص الأساسية لكل نوع منها بهدف تمكينه من التمييز بينها والتعرف على أهمها.

- تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال

ومختلف الوسائط المعلومات.

- أيضا تهدف أقسام المكتبات والمعلومات إلى تأهيل و إعداد الأفراد للعمل بقطاعات

المكتبات والمعلومات لدعم عملية التنمية المعلوماتية ومجتمع المعرفة الوطنية والعالمية، وهنا

تبرز أهمية التأهيل والتكوين لتخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة للحاجة إلى

متخصصين قادرين على أداء العمل، الذي أصبح يتطلب تخصصا أكاديميا وتأهيلا مميزا

لأداء العمليات المرتبطة بالمعلومات والمعرفة، انطلاقا من ذلك أصبحت مراجعة برامج التأهيل

عملية ملحة للتأكد من جودة تعليم تخصص المكتبات مجلة التواصل المجلد 28 - عدد 01

-جوان 2022 90 والمعلومات وفاعليته على ضوء ما يستجد من تطورات في مجال تكنولوجيا

المعلومات وتطور مؤسسات المعلومات والمهنة بشكل عام. (جرجيس و مولاي، 2022، صفحة 89)

وتزداد أهمية تأهيل الخريجين المهنيين للعمل في المؤسسات المعلوماتية من مكتبات ومراكز

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

معلومات باستمرار مع التطورات الحديثة التي تستجد في هذه المؤسسات دون انقطاع، إضافة إلى مطالبة المستفيدين من تلك المؤسسات بالحصول على خدمات معلومات متطورة تتناسب احتياجاتهم المتجددة دائما من المعلومات، والذي تظهر معه أهمية إعداد الكوادر المهنية لأداء المهام الموكلة لهم على درجة عالية من الكفاءة تستوعب التغيرات الحاصلة في قطاع المكتبات والمعلومات، وهذا ما يدعو إلى النظر في برامج تأهيل علوم المكتبات والمعلومات ومدى إلمامها بالتحديات المستقبلية التي تواجه المهنة. (قبلان ن.، 2015)

3-4. 1. معايير التكوين (شواو، 2014، صفحة 133):

حسب ما جاء عن لجنة اعتماد البرامج بجمعية المكتبات الأمريكية ضرورة الامتثال للمعايير الستة الموضوعية التالية:

* المهام والأهداف والغايات:

يستلزم ضرورة إعداد بيان مطبوع لمهام وأهداف وغايات البرنامج والمؤسسة موضحا فيه التخطيط الاستراتيجي.

* المنهج الدراسي: (شواو، 2014، صفحة 134)

يشترط توصيف واضح للمناهج والمقررات مع إعداد نموذج لمخرجات كالمقرر على حدا، و وضع قائمة المقررات الأساسية والاختيارية للتخصص ووصف مختصر للفرص التي تتيحها الدراسة هذه المقررات مع اشتراط تطوير ومراجعة المناهج والمقررات، وضرورة التقييم الدوري للطلاب والعاملين بالبرنامج مع متابعة جميع أنواع توظيف المتخرجين من البرنامج.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

* أعضاء هيئة التدريس: (شواو، 2014، صفحة 133)

ضرورة إعداد قائمة كأعضاء هيئة التدريس المستعان بهم للتدريس بالبرنامج سواء بنظام الدوام الكلي أو الدوام الجزئي أو بالاثنتين معا، وهيئة التدريس المشاركين والمساعدين مع تبيان سياسة المؤسسة في تعيين وتوظيف هيئة التدريس والطرق والضوابط المعمول بها.

* الطلاب: (شواو، 2014، صفحة 133)

يشترط وضع القواعد والمعايير والسياسات والإجراءات المعمول بها الخاصة بقبول الطالب في البرنامج، وأيضا تلك المتعلقة بحسب مهمته، مستعينا بإجراءات الإرشاد العلمي والأكاديمي للطلاب وتبيين جميع المعلومات الخاصة بسير تقدمهم وكذلك الخاصة بتخرجهم.

* الإدارة والدعم المالي: (شواو، 2014، صفحة 133)

تتعلق بالبيانات والمواد ذات العلاقة بميزانية البرنامج والخرائط التنظيمية للبرنامج وللقسم ومحاضر اجتماعات إدارة البرامج، المعلومات الخاصة بإتاحة المنح التوثيقية وتكاليف السفر وكذلك المساعدات المادية للطلاب معلومات الخاصة بمرتبات وحوافز أعضاء هيئة التدريس وكذلك العاملين بالبرنامج وصف للفرص والإمكانيات التي توفرها المؤسسة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.

* الموارد والتسهيلات المادية (معيار إيرو 11620):

ضرورة تقديم وصف واضح لمدى توفر وامتنال مبنى المؤسسة الحاضنة للبرنامج للمواصفات والمعايير الخاصة بالمبنى مع حصر لجميع المجموعات والمقتنيات المكتبية والحواسيب

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

والمعدات والتكنولوجي المستخدمة والمساندة للقسم و للبرنامج، ووصف للتسهيلات التي تتيحها المؤسسة كل من أعضاء هيئة التدريس و العاملين والطلاب.

3-5.1. مستويات التكوين:

نستعرض مستويات التدرج في التكوين بعلم المكتبات بالجزائر حسب النشأة التاريخية (غرارمي سعدي، 2007، الصفحات 84-85):

1- تكوين التدرج: بدأ بإنشاء المعهد سنة 1975، بمنح شهادة ليسانس (بكالوريا+4سنوات).

2- التكوين قبل التدرج: شرع فيه سنة 1984، بمنح شهادة تقني سامي: مستوى 3 ثانوي واجتياز مسابقة (+2سنتين) ليتحول بحكم الإصلاحات التي حدثت بالجامعة سنة 1991 لشهادة تعليم جامعي تطبيقي (بكالوريا+3 سنوات).

3- التكوين بعد التدرج:

1-الديبلوم العالي لعلم المكتبات:

طبق بالمعهد منذ سنة 1983، ليسانس كل الشعب +2سنة.

2-الماجستير:

منذ سنة 1984، ليسانس علم مكتبات +2سنة.

3-ديبلوم DPJS ما بعد التدرج المتخصص:

طبق في سنتين فقط

-سنة 1991 للتكوين في مجال الأرشيف.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

-سنة 2003 للتكوين في مجال المخطوطات.

4 -الدكتوراه:

للطلبة الحائزين على الماجستير علم مكتبات.

3. 1. 6- مقارنة بين محتوى التكوين بالنظام الكلاسيكي ونظام ل م د :

3. 1. 6. 1- محتوى التكوين بالنظام الكلاسيكي (لراري، 2018، الصفحات 708-709): جاء

في إطار أول إصلاح للنظام الكلاسيكي سنة 1971 مصطلح المنهاج الدراسي ويشتمل تنظيم المقاييس وموضوعاتها وتوزيعها عبر سنوات التكوين وتتخللها امتحانات، وتم استعمال مصطلح مقياس خلال هذه الفترة، التي تشير نظريا للمادة التكوينية المستقلة مصممة بعناية.

وتم توزيع المعارف المراد تقديمها في المنهاج الدراسي بين (القضاة و آخرون، 2014، صفحة 192):

-المحاضرة : فترة منظمة من الوقت ،يتم فيها تلقين المعارف شفويا حول موضوع معين أمام جمع من الطلبة في تخصص معين.

الأعمال الموجهة : تقوم على مجموعات صغيرة ،تتناول أعمال مكملة للمحاضرة ووضع

الأعمال النظرية قيد التطبيق بشكل مستقل أو تعاوني لتحقيق مهارات معرفية(جابر، 2012،

صفحة 160).

-الأعمال التطبيقية : تركز على التمهين التطبيقي لما جاء في المحاضرة ،وتستخدم في

التخصصات التقنية (جابر، 2012، صفحة 160)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

جدول رقم (01):صورة لتنظيم المنهاج الدراسي حسب القانون 05-99 المتعلق

بالتعليم العالي

Immatriculation du module	Intitule du module	Volume horaire global	Cour	TD	TP
LCT 101	Economie 1	75	3	2	/
MOO 7	Mathématiques	90	3	3	/

جاء في القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 05-99:نمط التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي ومن بينها الجامعة، واستعمل مصطلح التكوين لتأكيد مهمة الجامعة في تأهيل أفراد ذات مستوى عالي من خلال برامج مناسبة ومكيفة مع احتياجات التنمية وتلبية لاحتياجات البلاد من الأخصائيين والخبراء في مختلف المجالات (القانون 05-99،، 1999).

وحسب المادة 07 من القرار 05-99 اشتمل التكوين على نوعين منه: تكوين قصير المدى (3 سنوات) وتكوين طويل المدى(يتراوح بين 04 سنوات، و05 إلى 07 سنوات) وشمل حسب المادة 14 تكوينا في الماجستير والدكتوراه.

-تنظيم التقييم : اعتمد النظام الكلاسيكي في تقييم الطالب على امتحانات جزئية ونهائية في التدرج كالتالي:

-امتحانات جزئية.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

-امتحان نهائي واحد يشمل مجمل برامج السنة أو السداسي.

-أعمال موجهة و/أو أعمال تطبيقية.

-دورة اختبارية ثانية للامتحان النهائي يعوض الامتحانين الجزئيين ويشمل كافة البرامج للسنة أو السداسي مع الأخذ بعين الاعتبار العلامة الأحسن التي حصل عليها الطالب، وتنظم هذه الدورة قبل الخروج للعطلة الصيفية (القرار المؤرخ في 17-09-1998، 1998) وحسب المادة 10 من نفس القرار، ينتقل الطالب للسنة الموالية بتوفر شرطين:

-معدل عام أو للسداسي تعويضي يساوي على الأقل 20/10.

-معدل يساوي على الأقل 20/05 في كل مقياس أو مادة.

يسمح للطالب بإعادة السنة مرتين في حالة عدم تحمله على المعدل 20/10، شرط إعادة السنة للمرة الثانية بالحصول على معدل 20/07 فما فوق (القرار المؤرخ في 02/11/1998 المعدل والمتمم للقرار رقم 128 في 17/09/1998).

2.6.1.3- محتوى التكوين بنظام ل م د:

شرعت الجزائر في تطبيق نظام ل م د (ليسانس-ماستر-دكتوراه) بعد توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح نظام التعليم والتي صادق عليها مجلس الوزراء في 20/04/2002 وذلك لتواكب الجزائر التطورات الحاصلة في التعليم الجامعي وكان الهدف من الاتفاقية توحيد نظام التعليم العالي الأوروبي في برنامج واحد عرف ب ل م د (اتفاقية Bologne سنة 1999) (بن محمد ابو عمه، 2010، الصفحات 17-65).

شرعت الجزائر في تطبيق ل م د سنة 2003، ومرب 3 مراحل أساسية:

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

1-مرحلة بداية التطبيق (2003):تعد مرحلة تجريبية لتطبيق النظام الجديد في عدد

معين من الجامعات، وحددتها الوزارة ب 10 جامعات في الجهة الشرقية(جامعة
عنابة، أم البواقي، قسنطينة برج بوعريريج)، وفي الوسط (جامعة بومرداس، الجزائر،
بجاية البليدة) والجهة الغربية (وهران ومستغانم). وسمحت هذه المرحلة بمعرفة
المشاكل والمتطلبات لتطبيق النظام.

2-مرحلة التعميم الجزئي(2004): تواصلت مرحلة تعميم النظام على مجموعة أكبر

من الجامعات لتصل خلال سنة 2004-2005 الى 29 جامعة تستخدم النظامين
معا

3-مرحلة التعميم الكلي (2007): انطلاقا من عام 2011 تم إخراج النظام الكلاسيكي

شبه كلي.

3- 6. 1. المقارنة بين محتوى النظامين:

إن البرنامج الناجح هو الذي يستوعب كل التغيرات والتطورات الحاصلة في مجال المكتبات
والمعلومات مع أهمية وضوح ودقة المعلومات الموجهة للطلبة بما يمكنهم من اتخاذ القرارات
اللازمة حول دراستهم والمستويات التي يهدفون لتحقيقها. وعليه سوف نحاول وضع مقارنة
بين برامج التدريس في مجال المكتبات في الجدول التالي:

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

الجدول رقم (02): جدول مقارنة بين نظام الكلاسيك و ل.م.د في مجال المكتبات المرجع

يعود للمقرر الدراسي التابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي

ليسانس ل م د		ليسانس كلاسيك	
السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية هذه المواد خاصة بشعبة مكتبات		السنة الأولى	
الحجم الساعي السنوي	وحدات المعارف المتخصصة	الحجم الساعي السنوي	وحدات المعارف المتخصصة
45 سا-سداسي	1- تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات	128 سا-سنوي	1-تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات
درس +تطبيق		درس +تطبيق	
45 سا-سداسي	2- مدخل للمناهج البيبليوغرافية	128 سا-سنوي	2- مدخل للمناهج البيبليوغرافية
درس +تطبيق		درس +تطبيق	
/	/	80 سا-سنوي	3- فهرسة
		درس +تطبيق	
90 سا	المجموع	336 سا	المجموع
السنة الثانية		السنة الثانية	
90 سا	لغات توثيقية s1+s2	128 سا	بيبليوجيا
22 سا 30 د	علم الكتاب:تاريخ المكتوب سداسي (درس)	128 سا	الأرشيفيات العامة

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

45 سا	مدخل لعلم الأرشيف سداسي (درس) +تطبيق)	64 سا	الفهرسة
45 سا	-تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات: سداسي (درس +تطبيق)	128 سا	-تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات
45 سا	مناهج وتقنيات البحث 1 و 2 سداسي (درس)	128 سا	اللغات التوثيقية
22 سا 30 د	المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية سداسي (أعمال تطبيقية)	128 سا	ببليوغرافيا متخصصة
90 سا	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق 1 و 2	/	/
45 سا	المؤسسات الأرشيفية في الجزائر: سداسي (درس +تطبيق)	/	/
45 سا	ببليوغرافيا والويوغرافيا متخصصة: سداسي (درس +تطبيق)	/	/

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

45 سا	صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات :سداسي (درس +تطبيق)	/	/
22 سا و 30 د	الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة : سداسي (أعمال تطبيقية)	/	/
45 سا	إعلام آلي توثيقي 1 و 2 سنوي (أعمال تطبيقية)	/	/
562 سا و 30 د	المجموع	704 سا	المجموع
السنة الرابعة كلاسيك		السنة الثالثة كلاسيك	
الحجم الساعي السنوي	وحدات المعرفة المتخصصة	الحجم الساعي السنوي	وحدات المعرفة المتخصصة
128	تقييم أنظمة الإعلام	تطبيق 64 سا	التحليل الوثائقي
128	شبكات وأنظمة الإعلام	(درس +تطبيق) 128	تكنولوجيا المعلومات
64	الوصف الإلكتروني	(درس +تطبيق) 128	الإعلام الآلي الوثائقي
64	تنمية المجموعات	(درس +تطبيق) 96	تقنيات الأرشفة

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

64	تكثيف وإعداد المكانز	تطبيق 64 سا	اللغات الوثائقية
/	/	(درس +تطبيق) 128	مناهج وتقنيات البحث
448	المجموع	608	المجموع
ليسانس ل م د تخصص المكتبات والمعلومات			
السنة الثالثة سداسي -2		السنة الثالثة سداسي - 1	
45	المكتبات الرقمية	45	التحليل الوثائقي
45	البرمجيات الوثائقية	45	تسويق أنظمة المعلومات
45	تقييم أنظمة المعلومات	45	بنوك وقواعد المعطيات
45	سياسة تنمية المجموعات	45	معالجة الأرشيف
45	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	45	معالجة المعلومات والوصف المقنن للسائط الإلكترونية
45	النشر وحقوق المؤلف	/	/
270	المجموع	225	المجموع
ليسانس ل م د تخصص تكنولوجيا المعلومات			
السنة الثالثة سداسي - 2		السنة الثالثة سداسي - 1	
45	تقييم مواقع الويب والويبومترية	45	الارشفة الإلكترونية

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

45	تطبيقات الانترنت: الوصول الحر للمعلومات والارشيفات الحرة	45	النشر الإلكتروني
45	التسيير الالكتروني للوثائق	45	تطبيقات الانترنت: الويب 02
45	تقييم أنظمة المعلومات	45	التسويق عبر الانترنت
45	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	45	معالجة المعلومات والوصف المقنن للوحدات الالكترونية
45	النشر وحقوق المؤلف	/	/
270	المجموع	225	المجموع
ماستر 2 سداسي 1		ماستر 1 سداسي 1	
الحجم الساعي الاسبوعي	وحدات المعرفة المتخصصة	الحجم الساعي الاسبوعي	وحدات المعرفة المتخصصة
4 سا و 30 د	الجودة في المؤسسات الوثائقية	4 سا و 30 د	الإدارة العلمية لأنظمة المعلومات
4 سا و 30 د	إدارة وتنمية مصادر المعلومات	4 سا و 30 د	مدخل إلى مبادئ المناجمت
4 سا و 30 د	تشريعات ومواصفات دولية للمعلومات	4 سا و 30 د	تقييم أنظمة المعلومات و التوثيق

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

4 سا و 30 د	اقتناء البرمجيات الوثائقية	4 سا و 30 د	أنظمة المعلومات الادارية
4 سا و 30 د	قيادة المشاريع و المقاولاتية	4 سا و 30 د	علم النفس الاجتماعي للاتصال
4 سا و 30 د	منهجية البحث العلمي	36	مناهج البحث العلمي
3 سا	إحصاء spss	3 سا	الصناعة الثقافية
3 سا	الوساطة الثقافية	3 سا	الملكية الفكرية و حقوق المؤلف
3 سا	لغة اجنبية	3 سا	لغة اجنبية
36	المجموع	36	المجموع
ماستر 2 سداسي 2		ماستر 1 سداسي 2	
الحجم الساعي الأسبوعي	وحدات المعرفة المتخصصة	الحجم الساعي الاسبوعي	وحدات المعرفة المتخصصة
14 سا	العمل الشخصي للمذكرة	4 سا و 30 د	رهانات واستراتيجيات المؤسسة
6 سا	تربص في المؤسسة	4 سا و 30 د	إدارة الموارد البشرية
4 سا	ملتقى متابعة انجاز المذكرة	4 سا و 30 د	التحرير الإداري
/	/	4 سا و 30 د	إدارة الموارد المالية والميزانية
/	/	4 سا و 30 د	الاتصال المؤسساتي
/	/	4 سا و 30 د	اقتصاد وتوزيع المعلومات

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

/	/	3 سا	الهندسة البشرية في المكتبات
/	/	3 سا	إدارة الوقت
/	/	3 سا	لغة اجنبية
24	المجموع	36	المجموع

اهم الفروق المستخرجة من المقارنة في الجدول التالي:

-التدريس في النظام الكلاسيكي تقليدي اما نظام ل م د حديث من حيث:

المقررات متكررة وغير تفاعلية في النظام الكلاسيكي ومنهاج نظري يعتمد على التلقين وقلة التدريبات الميدانية الحجم الساعي كثيف.

أما النظام الجديد : مقررات الدراسة مرنة ومتنوعة تتلاءم وتغيرات العصر وتعتمد على الملتقيات والندوات والأيام الدراسية والتربصات والاعتماد على أجهزة العرض وحجم ساعي قليل.

نلاحظ من خلال الجدول تميز نظام ل م د ب:

- الجمع بين الجودة والكفاءة والتنافسية والتطور من خلال بعض المقررات الدراسية.

-القدرة على توجيه البحث العلمي والتكنولوجي بإتجاه الابداع والابتكار وتوليد المعرفة وتوفير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة لربط العلاقة بين الجامعة والمؤسسات (شواو، 2014، صفحة 176)

- اعتماد خلية اشراف لنظام ل م د لمساعدة الاندماج في المحيط الجديد و تنظيم العمل الشخصي و اعداد مشروع مهني مستقبلا، وتتم عملية الاشراف على ثلاث مستويات: (الجريدة

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

الرسمية.العدد رقم 75.المرسوم التنفيذي رقم 04-371 ماضي في 21 نوفمبر 2004 :المتضمن احداث شهادة ليسانس
"نظام جديد"، 2004، صفحة 12)

1- الاستقبال والتوجيه والاعلام للطلبة الجدد بالتخصصات المتوفرة وافاقها.

2- المرافقة البيداغوجية والاعمال الشخصية.

3-الدعم في الادمج المهني.

4-وكذلك تحقيقه جملة من الأهداف كربط المسار التكويني مع تقنيات وتكنولوجيا الاتصال وتسييرها وتنظيمها وهذا ما نلاحظه من قراءتنا للمقررات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعديلها من حين لآخر وإدراج برامج تواكب المستجدات العلمية والتكنولوجية والوظيفية كمادة (المقاولاتية والمشاريع ، اقتصاد المعلومات، إدارة الوقت الجودة في المؤسسات الوثائقية وغيرها...) يدل على اهتمام الوزارة بمواكبة نظام الجودة في المسار التكويني لتخصص علم المكتبات. (قموح، بودريان ، و بوخالفة، 2013، الصفحات 664-665)

- إن تحقيق المهارات التطبيقية من أبرز التوجهات الحديثة التي تعنى بها الجامعة في هذا العصر، إذ تحولت من التعليم إلى إنتاج المعرفة ومن بين ذلك تخريج رجال معرفة بحيث يسهل عليهم الاندماج في محيط العمل بكل مرونة وإضافة فعالة. نلاحظ من الجدول أن اهتمام التكوين الجامعي لتخصص علم المكتبات في الجامعة بتحقيق معارف وبناء مهارات تطبيقية لا يرقى لمستوى التأهيل الفعلي للتعامل مع مختلف التغيرات ويسهل عليهم الاندماج في محيط العمل، حيث نلاحظ أن التكوين لازال يركز على تحقيق المهام الأساسية المتعلقة بإدارة اوعية المعلومات، وبقي التدريب الميداني حبيس المكتبة الجامعية تقريبا (بوظرة،لعجال، 2020، صفحة 46)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

3. 2-المواصفات الوظيفية لخريجي علم المكتبات والتحديات والرهانات:

يعتمد تقسيم قطاعات التوظيف وفقا للنصوص القانونية الموجودة في الجرائد الرسمية و والتصنيف العربي المعياري للمهن 2008 (ASCO-08) الذي يتكون من التصنيف المهني (اسم العمل ،الرقم الرمزي، فئة مستوى المهارة) والتوصيف المهني للمهام. (منظمة العمل العربية، 2008، صفحة 2)

ضمت أربعة قطاعات في القانون الجزائري وهي:

3. 2. 1 - قطاع التعليم العالي (المرسوم التنفيذي رقم 10، 2010، الصفحات 12-15):

وتشمل شعبة المكتبات الجامعية الأسلاك التالية:

• سلك محافظي المكتبات الجامعية من المستوى الأول ومهامه:

-إعداد سجل الجرد للأرصدة الوثائقية والمجموعات وتحيينها.

-ضمان عرض الأرصدة الوثائقية والمجموعات وتيسير الحصول عليها من طرف المستفيدين.

-المشاركة في تكوين الأرصدة الوثائقية والمجموعات وإثرائها وتقييمها واستغلالها وصيانتها وسلامتها.

-مساعدة المستفيدين في استعمال وسائل التحقيق والبحث البيبليوغرافي.

شروط التوظيف: عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات للمترشحين الحائزين على الليسانس في التعليم العالي في علم المكتبات أو ما يعادلها.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

صنفها:12 رقمها الاستدلالي:537

- ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني ومهامه: (المرسوم التنفيذي رقم 10،
2010، الصفحات 12-15)

- إعداد سجل الجرد للأرصدة الوثائقية والمجموعات وتحيينها.
- ضمان عرض الأرصدة الوثائقية والمجموعات وتيسير الحصول عليها من طرف
المستفيدين.
- المشاركة في تكوين الأرصدة الوثائقية والمجموعات وإثرائها وتقييمها واستغلالها وصيانتها
وسلامتها.
- مساعدة المستفيدين في استعمال وسائل التحقيق والبحث البيبليوغرافي.
- إعداد النشرات التحليلية و فهارس المواد وغير ذلك من وسائل التحقيق البيبليوغرافي.
- شروط التوظيف: عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات للمترشحين الحائزين على
شهادة الماستر في علم المكتبات أو ما يعادلها.

صنفها:13 رقمها الاستدلالي:578

- محافظ بالمكتبات الجامعية ومهامه: (التسمية الجزائرية للوظائف/المهن الخاصة بالمعلومات
والتوثيق المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل، 2023)
- تكوين الأرصدة الوثائقية ودراسة المجموعات الموكلة إليهم وترتيبها وحفظها واقتراح
التدابير المتعلقة بأمانها والسهر على سلامتها.
- إعداد القوائم والجرد ومراقبة ضبطها وتحيينها.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

- المساهمة في الإعلام العلمي والتقني عن طريق المتابعة والاستغلال الدائمين للنشرات المتخصصة.
- تطوير الأبحاث والدراسات والتحقيق، لاسيما عن الكتاب والمطالعة، وتنظيم المكتبات والوثائق.
- المشاركة في إحداث شبكات الإعلام العلمي والتقني وإعداد بنوك المعطيات.
- **شروط التوظيف:** عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات للمترشحين الحائزين على شهادة الماجستير في علم المكتبات أو ما يعادلها.
- **صنفها: 14 رقمها الاستدلالي: 621**
- **رئيس محافظي المكتبات الجامعية ومهامه:**
- وضع برنامج التوثيق بالمؤسسات، بالتشاور مع السلطات الجامعية وضمان تحقيقها.
- وضع محاور الوحدة الوثائقية.
- المساهمة بأبحاثهم في معرفة الأرصدة والمجموعات الوثائقية.
- المشاركة في وضع تجمعات المكتبات الجامعية.
- المشاركة في تكوين المستخدمين وتحسين مستواهم.
- **صنفها: 16 رقمها الاستدلالي: 713**
- **مساعد المكتبات الجامعية ومهامه:**
- إنجاز الأعمال التقنية المعتادة في المكتبات.
- استلام الكتب والوثائق وتسجيلها.
- المشاركة في وضع الوثائق والكتب تحت تصرف المستفيدين.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

- شروط التوظيف: عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمتشحين الحائزين على شهادة الدراسات التطبيقية في علم المكتبات أو ما يعادلها.

-صنفها:10 رقمها الاستدلالي:453

- الأعاون التقنيين للمكتبات

- المعاون التقني للمكتبات

3 . 2 . 2- وزارة الثقافة (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 08، 2008، الصفحات 14-18):

- وتشمل شعبة المكتبات على الأسلاك التالية:

• مفتش المكتبات والوثائق والمحفوظات:

يضم هذا السلك رتبة وحيدة وهي: مفتش المكتبات والوثائق والمحفوظات يقوم

بالمهام التالية:

- إعداد مخططات لتطوير الأنشطة المرتبطة بمجال المكتبات ومصالح المعلومات.

- تنظيم شبكات المعلومات.

- توحيد مناهج العمل العلمية والتقنية.

- تفتيش نشاطات شبكات المكتبات ومتابعتها.

- السهر على تطبيق التشريع والتنظيم في مجال تخصصهم

يرقى بهذه الصفة:

- عن طريق امتحان مهني من بين محافظين رؤساء المكتبات والوثائق والمحفوظات

الذين يثبتون 7 سنوات خدمة فعلية في الرتبة.

- على سبيل الاختيار وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20 % من المناصب

المطلوب شغلها.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

- يدمج في الرتبة مفتشو التراث الأثري والتاريخي والمتحفي المترسمون والمتربصون.

صنفها: 17 رقمها الاستدلالي: 762

• محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات:

تضم رتبتين:

1-محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات ومهامه (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 2008،
الصفحات 14-18)

- تطوير البرامج الخاصة بحفظ الوثائق واسترجاع المعلومات.

- تنظيم شبكات المكتبات ومراكز الوثائق والمحفوظات التابعة لقطاع الثقافة.

- السهر على تطبيق طرق الحفظ المناسبة لكل نوع من الوثائق.

والتوظيف: (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 2008، الصفحات 14-18)

* عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمتشحين الحائزين على شهادة
الماجستير.

* عن طريق امتحان مهني، في حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها من بين

المكتبيين والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه

الصفة.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية لخريجي الجامعة الجزائرية

* عن طريق الاختيار وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها من بين المكتبيين والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

والترقية تكون على أساس الشهادة بصفة محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات والمكتبيين والوثائقيين وأمناء المحفوظات المرسمين وتحصلوا بعد توظيفهم على الماجستير في علم المكتبات أو ما يعادلها

صنفها:14 رقمها الاستدلالي:621

2- محافظ رئيس المكتبات والوثائق والمحفوظات ومهامه:

- المشاركة في إعداد برامج وثائقية بالتنسيق مع محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات.
- المشاركة في إعداد برامج وثائقية بالتنسيق مع محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات.
- المشاركة في إعداد برامج الحفظ الخاصة بمختلف دعائم المعلومات.
- الإشراف على برامج تسيير المكتبات ومراكز الوثائق والمحفوظات.
- السهر على حفظ التراث الفكري والوثائقي وترقيته.
- المشاركة في إنشاء شبكة للإعلام العلمي ومتابعتها والمساهمة في إعداد بنوك المعطيات.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

- القيام بالأبحاث والدراسات والتحقيقات.

والترقية تكون: (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 2008، الصفحات 14-18)

* عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود

20% من المناصب المطلوبة من بين محافظ المكتبات والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين
يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق امتحان مهني، من بين محافظ المكتبات والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين
يثبتون 7 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

صنفها: 16 رقمها الاستدلالي: 713

• المكتبي والوثائقي وأمين المحفوظات: مهامه:

- فرز وفهرسة وتكشيف الوثائق على اختلاف دعائمها.
- المشاركة في التحضير للمجموعات الوثائقية لمختلف الاختصاصات.
- إعداد سجلات الجرد وضبطها.
- متابعة عمليات وملفات الحفظ والترميم بإعداد بطاقات تقنية خاصة لكل وثيقة.
- إعداد إحصاءات البحث والخدمة المرجعية.
- إعداد الببليوغرافيات والفهارس و المكانز وقوائم الإسناد والنشرات التحليلية في مجال علمهم.

والتوظيف والترقية كما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 2008، الصفحات 14-18)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

* عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10%

من المناصب المطلوبة من بين تقني المكتبات والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين

يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق امتحان مهني، في حدود 30% من المناصب المطلوبة من بين التقنيين في

المكتبات والوثائقيين والمحفوظات الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمترشحين الحائزين على شهادة الدراسات

التطبيقية في علم المكتبات أو ما يعادلها.

ويرقى على أساس الشهادة بصفة مساعد مكتبي ووثائقي وأمين محفوظات التقني في

المكتبات الذين تحصلوا بعد التوظيف على شهادة الدراسات التطبيقية أو ما يعادلها.

صنفها: 10 رقمها الاستدلالي: 453

- مكتبي ووثائقي أمين محفوظات: مهامه: (المرسوم التنفيذي رقم 08-383، 2008، الصفحات 14-

18)

- إثراء وتطوير وصيانة وحفظ المجموعات الموكلة إليهم والسهر على أمنها.

- إعداد المصادر الوثائقية التي لها الصلة بمجال نشاطهم.

- تسيير المعطيات الالكترونية الخاصة بالمعلومات.

- متابعة وضبط سجلات الجرد ومراقبتها.

- تطبيق التسيير الالكتروني للوثائق.

- تقييم الاحتياجات لمختلف المجموعات الوثائقية.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

- والتوظيف والترقية كما يلي:

* عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10%

من المناصب المطلوبة من بين مساعدين المكتبات والوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين

يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق امتحان مهني، في حدود 30% من المناصب المطلوبة من بين مساعدين في

المكتبات والوثائقيين والمحفوظات الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمتشحين الحائزين على شهادة ليسانس

في علم المكتبات أو ما يعادلها.

ويرقى على أساس الشهادة بصفة مكتبي ووثائقي وأمين محفوظات التقني في المكتبات

الذين تحصلوا بعد التوظيف على شهادة ليسانس أو ما يعادلها.

رقمها الاستدلالي: 537 **صنفها: 12**

• **تقني المكتبات والوثائق والمحفوظات:**

* مساعد تقني المكتبات والوثائق والمحفوظات.

* مساعد تقني متخصص في المكتبات والوثائق والمحفوظات.

* عون تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات.

* تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات.

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

3 . 2 . 3- الأسلاك المشتركة للمؤسسات والإدارات العمومية (المرسوم التنفيذي رقم 08-04،
2008، الصفحات 20-22):

وتشمل شعبة المكتبات على الأسلاك التالية:

• وثائقي أمين محفوظات: بها 3 رتب

- وثائقي أمين محفوظات: والتوظيف والترقية كما يلي:

* عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10%

من المناصب المطلوبة من بين مساعدي الوثائقيين وأمناء المحفوظات الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق امتحان مهني، في حدود 30% من المناصب المطلوبة من بين مساعدين في المكتبات والوثائقيين والمحفوظات الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمتشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم المكتبات أو ما يعادلها.

ويرقى على أساس الشهادة بصفة مكتبي ووثائقي وأمين محفوظات التقني في المكتبات الذين تحصلوا بعد التوظيف على شهادة ليسانس أو ما يعادلها.

رقمها الاستدلالي: 537

صنفها: 12

* مهامه: تكوين أرصدة الوثائق والمحفوظات وإثرائها وصيانتها وتصنيفها وفهرستها

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية لخريجي الجامعة الجزائرية

*وثائقي أمين محفوظات رئيسي: (المرسوم التنفيذي رقم 08-04، 2008، الصفحات 20-22)القيام

بالبحث عن الوثائق والحفاظ عنها وتحليلها واستغلالها وتكوين قواعد معطيات.

- والتوظيف والترقية كما يلي:

* عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات، للمتشحين الحائزين على شهادة ماجستير في علم المكتبات أو ما يعادلها.

* عن طريق امتحان مهني، في حدود 30% من المناصب المطلوبة من بين الوثائقيين امناء المحفوظات الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوبة من بين الوثائقيين امناء المحفوظات الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

ويرقى على أساس الشهادة بصفة مكتبي ووثائقي وأمين محفوظات رئيسي في المكتبات الذين تحصلوا بعد التوظيف على شهادة ماجستير أو ما يعادلها.

صنفها:14 رقمها الاستدلالي:621

*رئيس وثائقي أمين محفوظات: تصميم المنظومات الوثائقية والحفاظ عنها وتنظيمها و استغلالها وتكوين ملخصات للمطبوعات والملفات.

- والترقية كما يلي:

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية خريجي الجامعة الجزائرية

* عن طريق امتحان مهني، من بين الوثائقيين أمناء المحفوظات الذين يثبتون 7 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

* * عن طريق المسابقة على أساس الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود

20% من المناصب المطلوبة من بين الوثائقيين أمناء المحفوظات الرئيسي الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

صنفها:16 رقمها الاستدلالي:713

- مساعد وثائقي أمين محفوظات: صنف 10 ورقمه الاستدلالي 453
- عون تقني في الوثائق والمحفوظات: حسب المرسوم رقم 280/16 المعدل والمتمم ل م ت 08 / 04: كما يلي:

* وثائقي أمين محفوظات صنفه 12 ورقمه الاستدلالي 537

* وثائقي أمين محفوظات محلل صنفه 13 ورقمه الاستدلالي 578

* وثائقي أمين محفوظات رئيسي (بدون تغيير) صنفه 14 ورقمه الاستدلالي 621

* رئيس وثائقيين أمناء محفوظات (بدون تغيير) صنفه 16 ورقمه الاستدلالي 713

- مكلف بالبرامج الوثائقية: الحفاظ على سجلات الحالة المدنية وجمع المعلومات الوثائقية واستغلالها.

• صنفه 8 رقمه الاستدلالي 195

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية لخريجي الجامعة الجزائرية

3. 2. 4- الإدارات الإقليمية (المرسوم التنفيذي رقم 11-344 ، 2011):

وتشمل شعبة المكتبات على الأسلاك التالية:

- وثائقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية: الصنف 14 ورقمه الاستدلالي 621.
- مساعد وثائقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية: الصنف 10 ورقمه الاستدلالي 453.
- المناصب العليا شعبة الوثائق والمحفوظات: الصنف 08 ورقمه الاستدلالي 195.

3 . 2 . 5-التحديات والرهانات:

بسبب ظهور العديد من المؤثرات كالتسارع التكنولوجي الرهيب وغيرها استوجب إعادة هيكلة التكوين ليوكب مختلف التطورات وسنتطرق لذلك في العناصر التالية:

* ظهور أنماط التعلم عن بعد: شكل من أشكال التعليم غير التزامني يعتمد على التقنية

* استخدام الألعاب التعليمية: يزداد الهوس باستخدام الألعاب وقد انتبه الخبراء لذلك
وضرورة توظيفه كأسلوب تعليمي

* تغير سلوك المؤسسات و ظهور مهارات جديدة: وذلك بالبحث عن مهارات متجددة في الموظف، وأصبح المؤهل الأكاديمي وحده غير كافي وضرورة التكيف مع التغيرات الراهنة والرؤية الاستراتيجية مما يستوجب على التكوين الأكاديمي أخذ الاعتبار لإحتياجات المؤسسات الجديدة والمهارات التي تتمثل خاصة في الحوكمة وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي وتطبيق مختلف عناصرها "جودة الخريج والبحث العلمي و خدمة المجتمع" (قطشة و بوخاري ، 2024، صفحة 353)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

* ظهور مجتمع المعلومات وصناعة المعلومة: يعتبر شكل يميز التنظيم الإجتماعي يعتمد على إنشاء ومعالجة وتحويل المعلومة التي هي مورد أولي واستراتيجي.

* تحول الخدمة المكتبية وظهور أخصائي المعلومات: ذلك في ظل التطور الرقمي وظهور مصادر وطرق جديدة للوصول وبث المعلومة. وهنا أصدرت العديد من المنظمات الدولية معايير لتكوين أخصائي المعلومات من أهمها معيار الجمعية الأمريكية

* تأثير العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي المحرك لكافة التحولات في العالم حتى على تكوين التعليم العالي ومواكبة عولمة المناهج الأكاديمية وتطويرها. (رقاد، 2013-2014، الصفحات 58-59)

* التغيير في متطلبات سوق العمل و البطالة المتزايدة في اعداد الخريجين.

* تواجه الجامعة الجزائرية صعوبة مزدوجة وهو عدم التوفيق بين البطالة الضخمة للخريجين ونقص العمال المهرة في بعض القطاعات، وهذا بسبب قطيعة البرامج التعليمية وسوق العمل، فعدم كفاية البرامج التعليمية يرجع إلى حقيقة أن الجامعة الجزائرية ليست مفتوحة على بيئتها الاقتصادية والاجتماعية وهذا الوضع له عواقب سلبية على نوعية التعليم والتنمية الجامعية (Nabil, B. Z., 2013, pp. 103-127)

* التحدي الرئيس الذي يواجه تخصص علم المكتبات بالجزائر وقطاع التعليم العالي عموما، هو كيفية التوفيق بين الاحتياجات والوصول إلى جودة أعلى في التدريب أمام عالم متغير تميز بظهور مجتمع المعرفة وانفجارها، علاوة على أن أحد التحديات الاستراتيجية، هو التدريب على مستوى عال لأعداد كبيرة من الأساتذة ، ما يقابلها ضعف التدريب والتكوين الميداني للطلبة. (TEMPUS European Commission. , 2009, pp. 16-17)

الفصل الثالث: التكوين في علم المكتبات و المواصفات الوظيفية

خريجي الجامعة الجزائرية

خلاصة الفصل:

لقد كان ولا يزال التكوين الأكاديمي في علم المكتبات محل تطوير وتحسين مستمرين لما يواكب التطورات والمستجدات الراهنة في شتى المجالات، ولعل النظام التعليمي الجامعي المعتمد اليوم في الجزائر وهو نظام ل م د، الذي جاء لمحصلة الجهود الرامية لتوحيد النظم التعليمية في العالم وتبادل الخبرات، وفتح الآفاق أمام الطلبة للدراسة في أي جامعة بالعالم التي يراها مناسبة وتحقق طموحاته، إضافة أن التكوين الأكاديمي يتيح فرصا للشغل.

الفصل الرابع: تحليل

البيانات ونتائج

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

تمهيد.....	70
4. 1- منهج الدراسة.....	71
4. 2- مجالات وحدود الدراسة.....	71
4. 3-مجتمع وعينة الدراسة.....	72
4. 4-أدوات جمع البيانات.....	72
4. 5-أساليب التحليل.....	75
4. 6-عرض وتحليل البيانات.....	76
4. 7-مناقشة نتائج الدراسة.....	87
4. 8 - اقتراحات الدراسة.....	91

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانب مهم في عملية البحث العلمي وصفا للإطار المنهجي للدراسة، ويتضمن منهج الدراسة وأداة الدراسة وتتضمن الإطار الوصفي لمجتمع الدراسة وأساليب المعالجة المستخدمة، ومعرفة مدى تحقق الفرضيات من عدمه.

وجاء هذا الفصل محاولة للتعرف على مدى تطبيق نظام الجودة ومقاربة التكوين بالكفاءات في التربصات الميدانية لتحقيق المستوى العالي في الأداء لطلبة علم المكتبات في جامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

4. 1- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل حيث أن المنهج الوصفي يتمثل في وصف السياق النظري وعرض بعض الدراسات السابقة، بالإضافة لإجراء دراسة ميدانية بالاعتماد على الاستبانة المعدة سابقاً لذلك مع تحليل كافة البيانات باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لمعالجتها، وذلك من خلال محاولة إسقاط ما تناولناه في الجانب النظري على أرض الواقع.

4. 2- مجالات وحدود الدراسة:

-**الحدود البشرية:** يمثل المجال البشري لهذا البحث طلبة السنة الثالثة (ل م د) شعبة مكاتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة والمقدر عددهم 42 طالب من إجمالي 118 طالب دفعة ليسانس 2023- 2024 وطلبة 2 ماستر مكاتبات بنفس القسم والجامعة 23 طالب من إجمالي 65 طالب دفعة 2023-2024.

-**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة الأثر بين المتغيرين التاليين: التبرص الميداني كمتغير مستقل وتكوين طلبة علم مكاتبات كمتغير تابع.

-**الحدود المكانية:** إن لكل بحث علمي مجال مكاني، ويقصد به المجال الجغرافي لإجراء الدراسة الميدانية. وأجريت هذه الأخيرة بقسم العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

-**الحدود الزمنية:** وهو الزمن المستغرق في إنجاز هذا البحث بشقه النظري و التطبيقي وهو من تاريخ: 20 / 05 / 2024 الى غاية تسليم المذكرة: 20 / 06 / 2024.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

4. 3-مجتمع وعينة الدراسة:

وهو المجتمع الذي نريد منه الحصول على المعلومات التي تخدم موضوع الدراسة. وتم فيه اختيار العينة القصدية المتمثلة في طلبة السنة الثالثة (ل.م.د) وطلبة السنة ثانية ماستر والتي نراها العينة المناسبة لإجراء الدراسة دون غيرها. وجاءت عملية سحب مفرداتها باختيار 38 % بالمئة من مجموع طلبة السنة الثالثة(ل.م.د) وطلبة السنة ثانية ماستر علم مكنتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة والمقدر عددهم 165 طالب أي ما مجموعه 65 طالب.

4.4- أدوات جمع البيانات:

4.4.1-المصادر الأساسية:

وهي البيانات التي قمنا بجمعها من خلال توزيع استمارات الاستبيان ومن أجل الوصول الى النسبة المرجوة، تم توزيع 45إستبيان على طلبة السنة الثالثة (ل.م.د). يوم:22 ماي2024. وتم استرجاع40 في نفس اليوم أما الباقي فتم استرجاعه في اليوم الموالي وهذا مراعاة لظروفهم لاجتياز امتحانات الفصل الثاني.

أما استبيان السنة 2 ماستر تم توزيعه إلكترونيا وتم استرجاع كل الاستمارات وهي 20 استبيان.

4-4-1-1-الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة أسئلة تطرح على أفراد مجتمع أو عينة البحث، والتي تعطي إجابات قابلة للعرض والتحليل و التفسير والتعليل والتركيب، للوصول إلى نتائج تحيب على تساؤلات الإشكالية وفرضيات البحث، كما تخدم هدف البحث (زرواتي، 2007، الصفحات 220-221).

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

تم تقسيم الاستبانة الى قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية لطلبة علم المكتبات. والتي ركزنا فيها على الجنس، السن، البكالوريا، سبب إختيار شعبة علم المكتبات.
- القسم الثاني: يتضمن ثلاث محاور:
 - ✓ المحور الأول: مكان التبرص محدد بالمسار التكويني للطالب.
 - ✓ المحور الثاني: تكييف التبرصات لمعايير الجودة.
 - ✓ المحور الثالث: إعادة النظر في طريقة التقييم.

وللإجابة على الفقرات تم تصميم الاستبانة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي، وقد كانت الخيارات المتاحة أما كل عبارة تتمثل في: (موافق، موافق بشدة، معارض، معارض بشدة، محايد). وقد تم إعطاء أوزان محددة كما يبينه الجدول التالي(من إعداد الطالبة بالاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة.):

الجدول (03):

الأوزان المقترحة للخيارات حسب مقياس ليكارت الخماسي

الخيارات	موافق	موافق بشدة	معارض	معارض بشدة	محايد
الأوزان	1	2	3	4	5

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

ليتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح لتحديد المستوى للإجابات، والذي يحدد مجال وقوع قيمة المتوسط المرجح كما يوضحه الجدول الموالي (من إعداد الطالبة بالاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة.):

الجدول (04):

مجال المتوسط المرجح لكل مستوى حسب مقياس ليكارت الخماسي

المستوى	منخفض جداً (موافق)	منخفض (موافق بشدة)	متوسط (معارض)	مرتفع (معارض بشدة)	مرتفع جداً (محايد)
المتوسط الحسابي المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5

4-4-1-2-المقابلة:

تعرف بأنها أداة يقوم الباحث بتحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع بحثه الميداني، ويقوم بالنزول إلى أفراد عينة بحثه الميداني ومقابلة أفراد العينة وجه لوجه وطرح الأسئلة المتعلقة ببحثه والإجابة عليها من طرف المبحوثين وإما يدون الباحث الإجابة أو يقوم بتسجيل المحادثة عن طريق جهاز ما. (بوحوش و الذنبيات، 2016، صفحة 75)

تعتبر أداة تدقيق مع المؤطر والأساتذة وهي عينة طبقية ما بين الأساتذة ومحافظي المكتبات التابعة لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

4-4-2-المصادر الثانوية :

وهي المعلومات المستقاة من مجموع الأبحاث، المراجع والمقالات والوثائق التي لها صلة بموضوع الدراسة (التربصات الميدانية وأثرها على دعم تكوين طلبة المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة).

4-5 أساليب التحليل:

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتشمل هذه الأساليب على ما يلي:

1- تم استخدام جداول التكرارية والنسب المئوية لتمثيل الخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة.

2- ومن أجل وصف بعض متغيرات الدراسة. حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقاييس النزعة المركزية

3- لمعرفة درجة الموافقة العامة على محاور الدراسة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار T لمعرفة صدق الفرضيات من عدمها (وهو اختبار احصائي من ابتكار العالم ويليام سيلبي جوس عام 1908 بالاعتماد على حساب الانحراف المعياري وقد اعتمدنا نوع اختبار T البسيط وهذا النوع يستخدم لإيجاد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة ودرجة

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

تجانسها مع مجتمع الدراسة و يسمح لنا بتقييم العينة او مدى التغير في جودة المنتج وغيرها من المعلومات والبيانات الدقيقة .

6-4. عرض وتحليل البيانات:

أولاً: الوصف الإحصائي لخصائص مبحوثي عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS 25.0):

الجدول (05): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
01 ذكر	34	52.3%
02 أنثى	31	47.7%
03 المجموع	65	100%

يتضح من الجدول رقم (05) أعلاه أن نسبة % 52.3 من أفراد العينة هم من الذكور، بينما نسبة % 47.7 من الإناث، وهذا يدل على أن غالبية طلبة علم المكتبات هم ذكور.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

ثانيا: الوصف الإحصائي لخصائص مبحوثي عينة الدراسة وفقا لمتغير السن (من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (06): توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن.

النسبة المئوية	العدد	فئات السن	
33.8%	22	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	01
40%	26	من 25 الى أقل من 30 سنة	02
26.2%	17	30 سنة فأكثر	03
100%	65	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (06) أعلاه أن فئة العمر التي تتراوح من 25 إلى أقل من سنة 30 هي أعلى نسبة حيث بلغت نسبتها 40%، تليها فئة العمر من 20 الى 25 سنة بنسبة 33.3%، ثم فئة العمر من 30 فأكثر بنسبة 26.2%.

وعليه نستنتج من المؤشرات أعلاه أن غالبية طلبة علم المكتبات هم من فئة الشباب كما أنه كلما زادت الخبرة قل عدد أصحابها وهذا ربما أمر عام في كل التخصصات والمهن فالخبرة كفاءة عالية يجب الإستثمار فيها ومعرفة إستغلالها للرفع من جودة الأداء

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

ثالثا: الوصف الإحصائي لخصائص مبحوثي عينة الدراسة وفقا لمتغير البكالوريا (من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (07): توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير البكالوريا

البكالوريا	العدد	النسبة المئوية
01 آداب	28	41.5%
02 علوم	18	24.6%
03 تقني	19	33.8%
المجموع	65	100%

يتضح من الجدول رقم (07) أن نسبة حملة شهادة البكالوريا آداب تمثل أعلى نسبة وبلغت 41.5% ثم حملة شهادة بكالوريا تقني بنسبة بلغت 33.8%، بعدها تأتي حملة شهادة بكالوريا علوم بنسبة % 24.6 .

وعليه نستنتج من المؤشرات أعلاه أن غالبية أفراد العينة هم من حاملي الشهادة بكالوريا آداب.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

رابعاً: الوصف الإحصائي لخصائص مبحوثي عينة الدراسة وفقاً لمتغير سبب اختيار شعبة علم مكتبات (من أعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (08): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سبب اختيار شعبة علم مكتبات.

النسبة المئوية	العدد	فئات السن	
41.5%	27	للحصول على شهادة في التدرج	01
24.6%	16	للحصول على عمل	02
33.8%	22	لمواصلة الدراسة بعد التدرج	03
100%	65	المجموع	05

يتضح من الجدول رقم (08) أعلاه أن فئة الطلبة الذين كان سبب اختيار شعبة علم مكتبات هو الحصول على شهادة التدرج هي أعلى نسبة حيث بلغت نسبتها 41.5%، تليها فئة الطلبة الذين كان سبب اختيار شعبة علم مكتبات هو مواصلة الدراسة بعد التدرج بنسبة 33.8%، وفي الأخير الفئة الذين كان سبب اختيار شعبة علم مكتبات هو الحصول على عمل بنسبة 24.6%.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

4-6-1- تحليل نتائج المحور الأول: تحليل اتجاهات المبحوثين نحو محور المكان التربص محدد بالمسار التكويني للطالب.

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور المكان التربص محدد بالمسار التكويني للطالب، ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بمجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي مثل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

يوضح الجدول الموالي تحليل اتجاهات المبحوثين محور المكان التربص محدد بالمسار التكويني للطالب (من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (09): تحليل عبارات المحور الأول: مكان التربص محدد بالمسار التكويني للطالب

ترتيب العبارات	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب وفق الاتجاه
01	لديكم مقر للقيام بالتربص مناسب لكم أكثر من غيره	1.14	0.390	منخفض جدا	6
02	تحتاج توجيهات خاصة قبل القيام بعملية التربص	1.63	0.486	منخفض جدا	3
03	قدم لكم وثائق وإرشادات خاصة بالتربص	2.75	0.791	متوسط	2

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

04	درستم التشريعات المتعلقة بعملية التربص الميداني	3.42	0.959	مرتفع	1
05	هناك معايير تقنية خاصة بمكان التربص	1.48	1.2	منخفض جدا	4
06	كل الإدارات صالحة للقيام بتربص ميداني	1.37	0.945	منخفض جدا	5

لقد تضمن الاستبيان في هذه الدراسة (6) فقرات تخص هذا المحور " مكان التربص محدد

بالمسار التكويني للطالب"، كما هو موضح في الجدول (09). حيث حققت الفقرة رقم (04)

والمعلقة بـ " درستم التشريعات المتعلقة بعملية التربص الميداني" أعلى وسط حسابي بلغ 3.42 بانحراف معياري 0.959، وأما أقل وسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة رقم (01) "لديكم مقر للقيام بالتربص مناسب لكم أكثر من غيره"، إذ حصلت على وسط حسابي بلغ (1.14) بانحراف معياري 0.390.

وعليه نستنتج من المؤشرات ان هناك درجة موافقة مرتفعة لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 04 (درستم التشريعات المتعلقة بعملية التربص الميداني)، و درجة موافقة متوسطة لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 03 (قدمت لكم وثائق وارشادات خاصة بالتربص)، و درجة موافقة منخفضة جدا لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 01 (لديكم مقر للقيام بالتربص مناسب لكم أكثر من غيره)، 02 (تحتاج توجيهات خاصة قبل القيام بعماية التربص)، 05 (هناك معايير تقنية خاصة بمكان التربص)، 06 (كل الإدارات صالحة للقيام بتربص ميداني).

من خلال نتائج المحور الأول نجد أن أغلب الأسباب الحقيقية التي توضح وجود دلالة حقيقية لمكان التربص مع وضعية وملائمة المسار التكويني ترتكز على ثلاث نقاط أساسية

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

وهي: المعايير التقنية (1,2) التشريعات 0,96 وصلاحيية الإدارة للقيام بالتربصات حيث أن القسمة الجدولية تعكس نتائج الإختبار، أما باقي المعلومات كتاسب المقر مع نوعية التربص والحاجة إلى توجيهات والإرشادات فتبقى قليلة التأثير على مكان التربص لكن الأکید إحصائيا أن أهم عنصر في مسألة المكان يبقى المعايير التقنية التي تحدد فعليا صلاحية المكان لإستقبال المتربصين وإتاحة الإمكانيات المناسبة لهم للقيام بالأعباء الخاصة بالتربص دون أي مشكل، وتبقى أيضا فكرة أخيرة يمكن التنويه لها هنا وهي كون مكان التربص لا علاقة له بنوعيته ومستواه وهذا ما جعل النتائج بهذا الشكل.

2.6.4- تحليل نتائج المحور الثاني: تحليل اتجاهات المبحوثين نحو محور تكييف التربصات لمعايير الجودة.

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور تكييف التربصات لمعايير الجودة، ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بمجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي مثل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

يوضح الجدول الموالي تحليل اتجاهات الباحثين محور تكييف التربصات لمعايير الجودة(من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (10): تحليل عبارات المحور الثاني: تكييف التربصات لمعايير الجودة

الترتيب وفق الاتجاه	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	ترتيب العبارات
2	متوسط	0.998	3.06	عدد الطلبة داخل المؤسسة الواحدة مناسب	01
1	مرتفع	0.663	3.54	مدة التربص الحالية كافية للتحصيل العلمي والمهني	02
5	منخفض جدا	0.861	1.29	معايير اليونسكو و IFLA صعبة التنفيذ	03
4	منخفض جدا	1.120	1.49	جودة التربص متعلق بنظام ومسار التكوين	04
3	منخفض	1.646	2.29	أدق معايير التربص تتعلق بالتكنولوجيا	05

لقد تضمن الاستبيان في هذه الدراسة (5) فقرات تخص هذا المحور " تكييف التربصات لمعايير الجودة"، كما هو موضح في الجدول (10)، حيث حققت الفقرة رقم (02) والمتعلقة بـ " مدة التربص الحالية كافية للتحصيل العلمي والمهني" التي قد حققت أعلى وسط حسابي بلغ 3.54 بانحراف معياري 0.663 ، وأما أقل وسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة رقم (03) "معايير اليونسكو و IFLA صعبة التنفيذ"، إذ حصلت على وسط حسابي بلغ (1.29) بانحراف معياري 0.861 .

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

وعليه نستنتج من المؤشرات ان هناك درجة موافقة مرتفعة لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 02 (مدة التربص الحالية كافية للتحصيل العلمي والمهني)، ودرجة موافقة متوسطة لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 01 (عدد الطلبة داخل المؤسسة الواحدة مناسب)، و درجة موافقة منخفضة لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 05 (أدق معايير التربص تتعلق بالتكنولوجيا)، و درجة موافقة منخفضة جدا لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارة 03 (معايير اليونسكو و IFLA صعبة التنفيذ) و 04 (جودة التربص متعلق بنظام ومسار التكوين).

قدم المحور نتائج واقعية جدا حيث نجد أن العبارات التي تؤكد ضرورة تكييف التربصات للمعايير الخاصة بالجودة كالاتي: الإهتمام بالتكنولوجيا (1,65) ثم نظام ومسار التكوين (1,2) لننتقل إلى العبارة التي هي أقل تأثيرا في العملية وهي المدة والعدد وصعوبة تطبيق المعايير، وهذا ربما يمكن تفسيره بكون إعتقاد المعايير ليس صعب في الحقيقة لكون العينة ربما لا يمتلك غالبية المبحوثين معلومات كافية حول المعايير لكن المسار التكويني واعتماد التكنولوجيا ليس فيه إختلاف وجهات نظر بل العكس هناك توافق تام بين المبحوثين وهذا بالنسبة لنا لا يطرح أي مشكل لأن المسارات التكوينية الآن في مرحلة مراجعة المسارات التكوينية ولعل التربصات ستكون في مستوى آخر مستقبلا.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

3.6.4- تحليل نتائج المحور الثالث: تحليل اتجاهات المبحوثين نحو محور إعادة النظر في طريقة التقييم.

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور إعادة النظر في طريقة التقييم، ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بمجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي مثل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

يوضح الجدول الموالي تحليل اتجاهات المبحوثين محور إعادة النظر في طريقة التقييم (من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 25.0):

الجدول (11): تحليل عبارات المحور الثالث: محور إعادة النظر في طريقة التقييم

ترتيب العبارات	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب وفق الاتجاه
01	التكنولوجيا الحديثة توفر طرائق جديدة في التقييم	1.37	0.651	منخفض جدا	5
02	طريقة التقييم الحالية غير مناسبة	1.66	0.796	منخفض جدا	2
03	آليات التقييم الحالية أغلبها شكلية	1.42	0.846	منخفض جدا	4
04	التقييم يقوم بالأساس على تقرير التربص دون غيره	2.86	1.102	منخفض جدا	1
05	يجب التركيز على التكنولوجيا في عملية التقييم	1.52	1.1264	منخفض جدا	3

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

لقد تضمن الاستبيان في هذه الدراسة (5) فقرات تخص هذا المحور " إعادة النظر في طريقة التقييم"، كما هو موضح في الجدول (11)، حيث حققت الفقرة رقم (04) والمتعلقة بـ " التقييم يقوم بالأساس على تقرير التربص دون غيره" التي قد حققت أعلى وسط حسابي بلغ 2.86 بانحراف معياري 1.102، وأما أقل وسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة رقم (01) "التكنولوجيا الحديثة توفر طرائق جديدة في التقييم"، إذ حصلت على وسط حسابي بلغ (1.37) بانحراف معياري 0.651.

وعليه نستنتج من المؤشرات ان هناك درجة موافقة منخفضة جدا لدى طلبة علم المكتبات نحو العبارات هذا المحور (العبارات 01، 02، 03، 04، 05) .

بالنسبة للمحور الثالث الذي خصصناه لطريقة التقييم وقضية إعادة النظر فيه من عدمه، فنتائج الدراسة توضح أن هناك طرق جديدة في تقييم التربصات والطلبة وعدم تناسب الطرق الحالية مع عملية التربص الميداني (0,66) و (0,8) على التوالي، والملفت للانتباه أن غالبية المبحوثين يرون أن التقييم شكلي ولا يطابق المعايير (0,8) كما أن التقييم في أساسه يؤسس على تقرير التربص الذي هو في الحقيق محدد شكلا ومضمونا مسبقا ولا يفتح مجال الإبداع للطلاب والنتائج واضحة (1,1) وهذا كله يفرض إدراج التكنولوجيا والتطبيقات التي توفرها للقيام بعملية التقييم الواجب التركيز عليه لتمكين المتربص من العمل بكل شفافية وارتياح كما يوفر من جهة أخرى تسهيلات للأستاذ والمشرف على التربص بحد سواء من القيام بالتقييم عن بعد أو بآليات متعددة ومعاصرة للمسارات التكوينية التي لها طابع تطبيقي، وعليه فعملية

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

التقييم بالنسبة للتكوين الميداني ينبغي أن تعتمد طرقا تكنولوجية وآليات توافق المسار التكويني الحالي والقادم، كما أن مستوى الطالب لا يعني بأي حال جودة التقرير من عدمه كما أن المدة التي تغطي التكوين وظروفها يمكن أن تدعم زمنيا ومكانيا بفضل التكنولوجيات الحديثة وخدماتها.

7.4 - مناقشة نتائج الدراسة:

بعد تفرغ بيانات استبيان الدراسة وتحليله وتفسيره بالاعتماد على أداة المقابلة توصلنا للنتائج التالية:

*تحديد مكان التبرص محدد بالمسار التكويني للطالب أحيانا بنسبة موافقة متوسطة وهذا ما أكده الجدول رقم (09).

*يتطلب تكييف التبرصات لمعايير الجودة العالمية بنسبة موافقة مقبولة

وتم تأكيدها من الجدول رقم (10)

*أجمعت نسبة من المبحوثين على ضرورة إدراج التشريعات المتعلقة بالتبرص الميداني وتقديم الوقت اللازم والارشادات الخاصة بالتبرص وفقا للجدول رقم (10)

*تبين من إجابات المبحوثين التوافق على رأي التكامل في جودة التبرص معتمد على المسار التكويني للطالب.

*جاء مؤشر الضعف التكنولوجي المتعلق بمعايير التبرص المنخفض جدا دلالة ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في مختلف الجوانب المادية والتجهيزات .

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

*أكد المبحوثون على ضرورة إعادة النظر في الطرق التقييمية الحالية وتحسينها من حيث المدة وتحديد الأهداف وتفعيل نظام الجودة العالمي وكانت موافقة لنتائج الجدول رقم (11). سبق وقدمنا في فرضيات الدراسة التي كانت ثلاثة فرضيات كما يلي:

الفرضية الأولى:

اختيار مكان التربص خاضع لمعايير وشروط المسار التكويني للطالب الجامعي.

حيث كانت حسابات $spss0,76$ وهي أكبر من القيمة الدلالية التي هي $0,005$ و بالتالي نقبل الفرض الصفري الذي مفاده وجود فروق دلالية بين مكان التربص ومعايير المسار التكويني عند مستوى $0,005$ ، وعليه الفرضية الأولى محققة إلى حد كبير .

الفرضية الثانية:

التربصات الميدانية التي يقوم بها طلبة علم المكتبات (السنة الثالثة والثانية ماستر2) تحتاج تكييف لتواكب معايير الجودة في الأداء .

حيث كانت حسابات $spss1,09$ وهي أكبر من القيمة الدلالية التي هي $0,005$ ، و بالتالي نقبل الفرض الصفري الذي مفاده وجود فروق دلالية بين التربص الميداني وتكييف معايير الجودة في الأداء عند مستوى $0,005$ ، وعليه الفرضية الأولى محققة

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

الفرضية الثالثة:

يحتاج تقييم مستوى تحصيل طلبة علم المكتبات بعد التربص الميداني لإعادة التحيين الدوري.

حيث كانت حسابات spss0,9 وهي أكبر من القيمة الدلالية التي هي 0,005، وعليه مستوى تحصيل طلبة علم المكتبات بعد التربص الميداني لإعادة التحيين الدوري يحتاج إعادة نظر في مجال التقييم. وعليه الفرضية محققة.

إن تحقق الفرضيات حسابيا لا يعني أن كل العبارات دقيقة فقد وجدنا عبارات أقوى من أخرى وعلى سبيل التوضيح يمكننا توضيح ذلك كما يلي:

فيما يتعلق بمكان التربصات الميدانية فهي تعتمد أساسا على المعايير التقنية ، التشريعات وصلاحيه الإدارة ، أما باقي المعلومات كتتناسب المقر مع نوعية التربص والحاجة إلى توجيهات والإرشادات فتبقى قليلة التأثير لكن الأكد إحصائيا أن أهم عنصر في مسألة المكان يبقى المعايير التقنية التي تحدد فعليا صلاحية المكان لإستقبال المتربصين وإتاحة الإمكانيات المناسبة لهم للقيام بالأعباء الخاصة بالتربص دون أي مشكل.

أما تكييف التربصات لمعايير الجودة فنجد أن العبارات التي تؤكد ضرورة تكييف التربصات للمعايير الخاصة بالجودة كالاتي: الإهتمام بالتكنولوجيا ثم نظام ومسار التكوين

بالنسبة لطرائق التقييم فهناك طرق جديدة في تقييم التربصات والطلبة وعدم تناسب الطرق الحالية مع عملية التربص الميداني ، حيث أن غالبية المبحوثين يرون أن التقييم شكلي ولا

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

بطابق المعايير كما أن التقييم في أساسه يؤسس على تقرير التربص الذي هو في الحقيق محدد شكلا ومضمونا مسبقا.

النتائج العامة للدراسة:

- *التكوين في علم المكتبات يتطلب تكوين تطبيقي أكثر منه نظري.
- * انعدام الأعمال الموجهة (Travaux Pratiques TP) في المقاييس الهامة.
- *الأهداف العامة للتخصص متوافقة مع التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة.
- *المهارات المكتسبة من التكوين الأكاديمي في علم المكتبات مهارات تقنية و إدارية بصفة كبيرة.
- *تجاوب المؤسسات المستقبلية مع المتربصين واستقبالهم جيدا.
- *برنامج التربص الميداني يمكن الطالب من التعرف على جميع المصالح الموجودة بالمؤسسة المستقبلية.
- *مدة التربص الميداني غير كافية لتلبية احتياجات أفراد العينة.
- *معظم الصعوبات التي تواجه المتربصين بالمؤسسات المستقبلية هي تقنية، إدارية، وتنظيمية.
- *توجد موافقة نسبية بين التكوين الأكاديمي والتربص الميداني.
- *المهارات المكتسبة للموافق للتربص الميداني المقام هي مهارات تقنية، إدارية، اتصالية، سلوكية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

*وجود جدية لدى المؤسسات المستقبلية لتدريب الطلبة وتكوينهم ميدانيا بصرامة ومساعدتهم في الاندماج الوظيفي مستقبلا.

*نقص التحفيز المادي والمعنوي للمتربين الذي من شأنه رفع مردودهم.

* قلة الإمكانيات المادية والبشرية والمالية والتكنولوجية لرفع مستوى جودة التبرصات وتفعيلها.

*عدم توفر المرافقة البيداغوجية الجادة من قبل إدارة قسم علم المكتبات.

*عدم توفر متطلبات (التأطير، تحديد الأهداف والابعاد، والآليات...) لضمان تطبيق نظام جودة متكامل.

4. 8 -اقتراحات الدراسة:

*توفير ورشات تكوينية خاصة بالشعبة. وتحيين البرامج وفق المعايير الدولية المعمول بها.

*إضافة مقاييس الأعمال الموجهة للمقاييس الأساسية.

*زيادة مدة التبرص الميداني وتنويع أماكن و المؤسسات المستقبلية.

* العمل علي اعتماد برامج تكوينية حديثة وموحدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تخصصات علم المكتبات.

* إعادة تقييم معمق لعروض التكوين المعتمدة في تخصص علم مكتبات بشكل صاعد ، أي من المستوى التنفيذي إلى الإداري والإستراتيجي، مع إشراك الفاعلين بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي المنتمين لمؤسسات المعلومات ومجال إقتصاد المعلومات عامة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

* استحداث إستراتيجيات تسمح بتحصيل معرفي تطبيقي أكثر في تخصصات علم المكتبات من خلال برمجة خرجات ميدانية ضمن برامج التكوين، وان تكون التبرصات الميدانية سنوية عوض مرة واحدة في كل طور .

* استحداث مادة تكنولوجيا المعلومات في مختلف الاطوار التعليمية من التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي .

* ضرورة تطبيق نظام ضمان الجودة ومعاييرها في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، وفي برامج أقسام المكتبات والمعلومات في عالمنا العربي بخاصة.

* ضرورة بناء برنامج للتواصل بين قسم المكتبات والمعلومات والطلبة بعد التخرج.

* لا بد من تعزيز اللامركزية والتحرك نحو الاستقلال الذاتي الحقيقي، والهدف الرئيس هو إنشاء نظام ذو جودة عالية من حيث التدريب والبحث، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة على حد سواء كما ونوعا .

* توفير البنية التحتية المتمثلة في الهياكل القاعدية أي الأبنية التي تتوفر على المعايير الدولية مع تجهيزات تحتكم إلى مواصفات دقيقة تتناسب واحتياجات الفصول والطلاب.

* توفير مختبرات بحث مجهزة بأدوات تقنية تلبية احتياجات الطالب والأستاذ في التخصص.

الختامة

الخاتمة:

يهدف إصلاح النظام الجامعي الجديد المدرج من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى جعل التكوين أكثر وضوحا، ويرمي للإحداث انسجام محكم في المسارات التكوينية للجامعة وتوحيد محتوياتها على المستوى الوطني ليرقى الى المستوى الدولي وسيساهم في الربط بين جانب التكوين النظري والميداني وتحسين جودة وخرجاتها لتوائم سوق الشغل محليا وعالميا

مع ضمان تطبيق الجودة في التعليم العالي ومتابعة تقييمها في المجالات التالية:

*تحديد الرسالة والاهداف لمؤسسات التعليم العالي.

*التخطيط الاستراتيجي وتحديث الادارة.

*مدى كفاية احتياجات أعضاء هيئة التدريس.

*مدى ملاءمة البرامج الدراسية لاحتياجات سوق العمل ومدى ارتباطها برسالة الجامعة .

*مدى توافر المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات الضرورية لزيادة كفاءة وفاعلية

التحصيل الدراسي، وتوافر الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من الوسائل الحديثة.

*توفير الموارد المادية والمالية والبشرية الضرورية.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية

وسيلة حرقاس، و خير الدين ميهوب. (30 06, 2021). التربصات الميدانية كإحدى آليات التكوين ضمن بيداغوجية المشروع لطلبة علم النفس مزاياها و عيوبها حسب طلبة تخصص علم النفس العيادي " دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة 20 أوت سكيكدة. *حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، 15(1)، الصفحات 119-134.

(24 11, 2004). *الجريدة الرسمية*. العدد رقم 75. المرسوم التنفيذي رقم 04-371 ممضى في 21 نوفمبر 2004: المتضمن احداث شهادة ليسانس "نظام جديد".

المرسوم التنفيذي رقم 10. (05 05, 2010). المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي. *الجريدة الرسمية*.

المرسوم التنفيذي رقم 04-08. (19 01, 2008). المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة بالمؤسسات والإدارات العمومية. *الجريدة الرسمية*.

المرسوم التنفيذي رقم 11-344. (20 09, 2011). المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للإدارة الجماعات الإقليمية. *الجريدة الرسمية*.

المرسوم التنفيذي رقم 08-383. (26 11, 2008). المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالثقافة. *الجريدة الرسمية*.

إنصاف قوميري، و ميلود العربي بن حجار. (2022). دور اختصاصي المعلومات في حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال نموذج الكوبيت: غرفة التجارة والصناعة - الظهرة- بمستغانم نموذجا. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد المجيد بن باديس*، 09(02)، الصفحات 396-412.

بسام القضاة، و آخرون. (2014). *مقدمة في المناهج التربوية الحديثة*. الأردن: دار وائل .

جاسم محمد جرجيس، و امحمد مولاي. (جوان, 2022). برامج التدريس في علوم المكتبات والمعلومات بالجزائر والإمارات. *مجلة التواصل*، 28(01)، الصفحات 85-106.

حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز. (30 12, 2017). *خطة مقترحة لتدريب طلاب أقسام المكتبات والمعلومات*. تاريخ الاسترداد 03 03, 2024، من aahafez.kau.sa.edu.sa/getfile.

حبيب تيليوين . (2002). *التكوين في التربية: التكوين التربوي في العالم وفي الجزائر*. الجزائر: دار الغرب.

رشيد زرواتي. (2007). *مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

زينب بن الطيب . (2013). *تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته*. أعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. (صفحة 23). المدينة المنورة.

سليمة حمودة. (2020). *ماهية التبريص الميداني (تنظيم يوما دراسيا حول التبريص الميداني.. إجراءاته وكيفية تطبيقه)*. بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

سليمة سعدي، و بلال حجاز. (03 11, 2021). اثر التدريب الميداني بأقسام علوم المكتبات في تقليص الفجوة بين الفصول الدراسية والممارسات الوظيفية. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، 14(2)، الصفحات 1288-1307.

طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). *التربية العلمية نظم معاصرة*. القاهرة: دار السحاب(بتصرف).

عبد الرحمان بن محمد ابو عمه. (2010). *النظام الاوروبي للتعليم العالي مشورع بولونيا*. (عبد الرحمان بن محمد ابو عمه، المحرر) الرياض، وزارة التعليم العالي: مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي.

علي سعودي. (2016). *أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية: الواقع والمأمول*. مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 05(2).

عمار بوحوش، و محمد محمود الذنبيات. (2016). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

قرار رقم 03. (03 جانفي، 2016). *يتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لدى جامعة تبسة*. النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

قرار رقم 53. (20 جانفي، 2016). *المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الآداب والحضارة الإسلامية لدى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*. النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

كوثر قطشة، و عبد الحميد بوخاري. (06 02، 2024). *مؤشرات جودة مخرجات التعليم العاليفي المؤسسات الجامعية الجزائرية*. مختبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية.

ليلي لراي. (23 12، 2018). *برامج الجامعة الجزائرية: منطق نظامي الكلاسيك و ل.م.د مع الإشارة الى المطابقة والموائمة*. جامعة الجزائر، 33(1)، الصفحات 707-730.

ماجد الخطابية. (2002). *التربية العملية " الأسس النظرية وتطبيقاتها"*. عمان (الأردن): دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد أرسلان نظمي شحاتة. (2000). *إدارة الموارد البشرية*. عمان: دار الصفاء.

محمد الأمين بونيف، و إبراهيم مرزقلال. (2018). *واقع التربصات الميدانية لطلبة المكتبات والارشيف في ظل النظام الجديد ل م د:دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 02*. مجلة أنسة للبحوث والتربصات، 02.

محمد الصالح نابتي. (10 سبتمبر، 2006). *التكوين في علم المكتبات والمعلومات في جامعة منتوري قسنطينة ودوره في تحسين الخدمات المكتبية بالجامعة: مكتبة قسم علم المكتبات نموذجاً*. تاريخ الاسترداد 10 12 2023، من www.info/cybrarians.journal.

محمد الصالح نابتي. (2006). *التكوين في علم المكتبات وأثره على السير الحسن لمكتبات الجامعة*. مجلة المكتبات والمعلومات، 3(1).

محمد جاسم جرجيس، و امحمد مولاي. (29 جوان، 2022). *برامج التدريس في علوم المكتبات والمعلومات بالجزائر والإمارات*. مجلة التواصل، 28(01)، الصفحات 85-106.

مزيان بوحاج، فاتح مزاري، و عبد العزيز ساسي. (30 09، 2020). *معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. مجلة الحوليات جامعة الجزائر 1، 34(03)، الصفحات 838-853.

مزيان بوحاج، نبيل منصور، و فاتح مزاري. (30 ديسمبر، 2018). *الصعوبات الميدانية في انجاز البحوث الاجتماعية والإنسانية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين-دراسة ميدانية على مستوى جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة*. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 01(01)، الصفحات 172-188.

منير الحمزة، و محاجبي عيسى. (13 06، 2020). *مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية*. صفحة 177.

ناجية قموح، عز الدين بودريان، و خديجة بوخالفة. (26-27 نوفمبر، 2013). *التكوين في علم المكتبات بالجزائر في ضوء نظام ل م د:دراسة ميدانية*.

ناهد حمدي أحمدي. (1989). *مناهج البحث في علوم المكتبات*. الرياض: دار المريخ.

نجاح قبلان. (مارس, 2015). *دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات*. تاريخ الاسترداد 10 15, 2023، من /journal/info.cybrarians.www/

نجاح قبلان قبلان. (2015). *دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات*. تاريخ الاسترداد 10 15, 2023، من /journal/info.cybrarians.www/

نعمة محمود الطروانة. (2007). *أثر التدريب الميداني لطلبة الإرشاد على اتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي (رسالة ماجستير)*. كلية عمادة الدراسات العليا، مؤتمنة: جامعة مؤتمنة.

وليد جابر. (2012). *طرق التدريس*. الأردن: دار الفكر.

وليد جابر. (2012). *طرق التدريس*. الأردن: دار الفكر.

وهيبة غراممي سعدي. (2007). *التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه)*. الجزائر.

قائمة المراجع الاجنبية

dion, i. (1057, avril). *guide de stage cours*.

legendre. (1988). *r.dictionnaire actuel de l education*. paris: larousse.

Nabil, B. Z. (2013, 10). *Higher Education in Algeria: Evolution and perspectives*. Electronic Library Service,.

oxford advanced leamer'scompass.dictionnaire available in cm. (n.d.).

stage de formation:stage formation professionnelle et formation continue. (s.d.). Récupéré <http://www.stage de formation.com>.

TEMPUS European Commission. . (2009). *BRINGING OUT THE BEST IN EDUCATION Enhancing quality in higher education A Tempus survey*. Belgium: EuropeanCommunities.

قائمة الملاحق الملحق (01): الإمتبيان

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم مكتبات

استمارة إمتبيان

الأخ الفاضل ...، الأخت الفاضلة....،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات، بعنوان: "أثر فعالية التربصات الميدانية في دعم تكوين طلبة المكتبات والمعلومات - دراسة ميدانية لطلبة: ليسانس وماستر مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة-".

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر فعالية التربصات الميدانية في دعم تكوين طلبة المكتبات ومعلومات بالمنظمة محل الدراسة، ونظراً لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم، فمشاركتم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها .

نحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الطالبة:

تحت إشراف الأستاذة:

طويل أمال

أ/ كمال مسعودي

السنة الجامعية: 2024/2023.

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والوظيفية لطلبة ليسانس و ماجستير مكنتبات بجامعة محمد خيضر -بسكرة- دفعة 2023- 2024، بغرض تحليل النتائج فيما بعد، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب لاختيارك.

1. الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
2. السن	<input type="checkbox"/> من 20-25 سنة	<input type="checkbox"/> 30-25 سنة فأكثر
3. البكالوريا	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> من 5 إلى أقل من 10 سنوات
سبب إختيار شعبة علم المكنتبات	<input type="checkbox"/> الحصول على شهادة في التدرج	<input type="checkbox"/> الحصول على عمل
		<input type="checkbox"/> مواصلة الدراسة بعد التدرج

القسم الثاني: محاور الإستبانة

المرجو تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عنها، وذلك بوضع علامة (×) في المربع المناسب لاختيارك.

الإختيار				السؤال/ المحور
محايد	معارض بشدة	معارض	موافق بشدة	المحور 1: مكان التربص محدد بالمسار التكويني للطالب

					1. لديكم مقر للقيام بالتربص مناسب لكم أكثر من غيره
					2. تحتاج توجيهات خاصة قبل القيام بعماية التربص
					3. قدم لكم وثائق وإرشادات خاصة بالتربص
					4. درستم التشريعات المتعلقة بعملية التربص الميداني
					5. هناك معايير تقنية خاصة بمكان التربص
					6. كل الإدارات صالحة للقيام بتربص ميداني
					المحور 2: تكييف التربصات لمعايير الجودة
					7. عدد الطلبة داخل المؤسسة الواحدة مناسب
					8. مدة التربص الحالية كافية للتحصيل العلمي والمهني
					9. معايير اليونسكو و IFLA صعبة التنفيذ
					10. جودة التربص متعلق بنظام ومسار التكوين
					11. أدق معايير التربص تتعلق بالتكنولوجيا
					المحور 3: إعادة النظر في طريقة التقييم
					12. التكنولوجيا الحديثة توفر طرائق جديدة في التقييم

					13. طريقة التقييم الحالية غير مناسبة
					14. آليات التقييم الحالية أغلبها شكلية
					15. التقييم يقوم بالأساس على تقرير التبرص دون غيره
					16. يجب التركيز على التكنولوجيا في عملية التقييم

بالنسبة للمقابلة فهي أداة تدقيق مع المؤطر والأساتذة: العينة طبقية ما بين أساتذة ومحافظي المكتبات

1. هل لديكم إمكانيات مناسبة لإستقبال طلبة التبرص
 2. هل عملية التبرص تؤثر على السير الحسن للإدارة والعمليات العادية لها؟
 3. هل ترسل الجامعة لكم الشروط والوثائق الخاصة بالتبرص، وهل ترون أنها مواكبة للعصر؟
 4. هل لديكم معلومات حول معايير الجودة التي لها علاقة مع التبرصات الميدانية؟
 5. هل للمتبرص الحق في الإطلاع على كل العمليات؟ ما هي الإستثناءات؟
 6. هل عدد المتربصين كثير بالنسبة لكم؟ هل تفضلون تحديد للعدد؟
 7. ما هو رأيكم حول مدة التبرص وطرائقه الحالية؟
 8. هل ترسل لكم الوصاية المعايير والتشريعات الخاصة بالتبرص الميداني، وفي حالة لا كيف تتصرفون؟
 9. هل آليات وإجراءات التقييم الخاصة بالتبرص مناسبة لكم؟ هل ترون آليات أخرى؟
- هل لديكم ملاحظات أو مقترحات حول التبرص الميداني بالمؤسسات الجزائرية في مجال المكتبات والمعلومات

ملخص:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر التربصات الميدانية في دعم تكوين طلبة علم مكتبات وهدفت إلى معرفة مدى جودة التربصات الميدانية وطرق تقييمها ودرجة دعمها لتكوين طلبة علم مكتبات.

وقد إختارنا تطبيق المنهج الوصفي، وتوصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى ضرورة تدعيم التكامل بين التكوين النظري المكتسب ومنهاج المقرر التكويني المخصص للتربص الميداني مع ضرورة تعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات في التدريب الميداني وتحسينها دوريا لمحتوى المقرر التكويني المخصص للتربص الميداني بما يتناسب وسوق الشغل.

الكلمات المفتاحية: التربص الميداني، التكوين، طلبة علم المكتبات ، بسكرة، الجزائر.

Abstract:

This study came to shed light on the impact of field training in supporting the training of library science students and aimed to know the extent of the quality of field training, the methods of evaluating them, and the degree of their support for the training of library science students.

We chose to apply the descriptive approach, and we concluded, through the results of the study, the need to strengthen the integration between the acquired theoretical training and the curriculum of the training course designated for field training, with the need to generalize the use of information technology in field training

and periodically update the content of the training course designated for field training in a way that is compatible with the job market.

key words: Field training, training, library science students in Biskra, Algeria.